(اوقاف)

٢٦

حديثة محمد

---

١ ابراق ٧ يحيى بن ابي بكر الحنفي
في بيان الاعتقاد

٣٢) شهاب الدين ابو حفص
عمر بن محمد السهروردي
وصية

Süleymaniye U Kütüphanesi
Kısmı | hacı Mahmud
Yeni Kayıt No | 2062
Eski Kayıt No |

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Süleymaniye Kütüphanesi Müdürlüğü
1923

C-7C

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ والصلوة والسلام
على رسولنا محمد واله وصحبه اجمعين ۝ قال
النبي عليه السلام ۝ من سجد الى بنى ادم فقد
كفر ۝ قال النبي عليه السلام من يسمع الاذان ولم
يحضر الجمعة حرم الجنة وحل النار ۝ قال النبي
عليه السلام من اشترى خمرا بدرهم حلال
فكانما قتل الف عابد وكانما زنا امراة محصنة
فكانما قتل اباه وامه من شرب الخمر قدحا يخرج

عنه من البدن ولا يرجع ايمانه اربعين يوما
ومن شرب الخمر قدحان لم يقبل الله تعالى ثمانين يوما
فاعتبر على هذا قال النبي عليه السلام الى ولده اية
من القران خير له من عبادة الف سنة صيامه نهارها
وقيامه ليلها وخير من الف دينار تصدق الى الفقراء
والمساكين ۝ قال النبي من استقبل عالما فقد استقبلني
ومن جلسه بالعالم فقد جلسني ومن جلسني فقد جلسه
بالله تعالى ۝ قال النبي ع م من انفق درهما فى طالب العلم
فكانما انفق الف دينار فى سبيل الله تعالى قال النبي ع م
من مات فى طالب العلم قبل حصول المقصود بعث الله
ماكان يعلمان به فى قبره الى يوم القيمة قال النبي
ع م خلق الله تعالى الحمار من حجر الجنة والخيل من ريح
الجنة والبقر من زعفران الجنة والبغل من عنبر الجنة
والغنم من عسل الجنة والمعز من مسك الجنة قال النبي
من نظر الى وجه امراته فله عشر حسنات ومن قبلها

فله عشرون حسنات ومن ضمها الى صدره فله ثلثون
حسنات ومن جمعها فله ثلث مائة حسنات واذا
اغتسل من الجنابة خلق الله تعا كل قطرة ملكا يسبحون
لها الى يوم القيمة قال النبى ع م لو مر عالم من قبر المسلمين
او بلدة من بلاد المسلمين ولم يجلسه ساعة ولم ياكل
الطعام ولم يشرب الماء ودخل من جانبيه وخرج من جانبيه
رفع الله تعا عذاب قبورهم اربعين سنة قال النبى ع م
من سقى مؤمنا فكانما اعتق الف رقبة من ولد اسمعيل
عليه السلام قال النبى ع م من صام شهر رمضان ولم
يعطى الفطرة فصومه يبقى معلقة بين السماء والارض
لا يدخل فى خزينة الله تعا حتى يعطى الفطرة قال النبى
ع م ومن سقى كافرا فكانما اعتق رقبة المؤمنة
ومن سقى منافقا فكانما صام سنة ومن سقى طيرا فكانما
صام عشرين سنة ومن سقى الكلب والبهيمة اوغير ذلك
شفاعة معه يوم القيمة ومن سقى كل حيوان كانما صام

سيتين سنة ومن سقى الشجر شجرة اوغير ثمرة اعتق الله الى
يوم القيمة من النار قال النبى ع م اربعة شيئا فى الدنيا
غريب من الناس القران فى قلب الفاسق وهو غريب العالم
بين الجاهل لانه لا يسمعون كلامه وغريب المسجد لا يطوه فيه
وهو غريب المصحف لا يقرؤن فيه صدق رسول الله قال النبى
ع م ومن بال تماما فكانما بال على الكعبة ومن بال على الف
دعى فكانما على بال قبر المسلمين ومسح ذكره على الارض
فكانما زنا بامه ثلث وثلثين مرة من اكل الطعام
ولم يصلوه فكانما زنا بامه ثلث وثلثين مرة قال
النبى ع م من منع الطعام من الجايع منع الله تعا فضله
يوم القيمة ويعذبه ولو كان ابرهيم خليل الله وموسى
كليم الله ونوح نجى الله وعيسى روح الله محمد حبيب الله
قال النبى ع م اذا قرا القران فنزل الملئكة من السماء
يجلسه من القوم فاذا فرغ من القران نبشر الملائكة
الى السماء قال الله تعا من اى جئتم يا ملائكتى قال الملائكة

يا الهي اجدون في الارض عبيد لك يستغفر لك قال الله تعالى
تشهد كم اغفر لهم يغترون يسمعون قال النبي عم ان الصلوة
الضيف اذا دخل بيت اخيه المؤمن دخل معه الف بركة
والف رحمة وغفر الله تعالى ذلك واهل البيت وان كان
ذنوبه اكثر من زبد الجبال وورق الاشجار واعطاه الله
تعالى ثواب الف شهيد ان الضيف ياكل بكل لقمة حجة وعمرة
وبنى الله لهم في الجنة قال النبي عم من اراد صاحبا
فالله يكفيه ومن اراد مونسا فالقران ومن اراد واعظا
يكفيه ومن اراد كفاية فالقناعة يكفيه فان لم يكفيه
وهذه الاربعة يكفيه قال النبي عم ومن شرب الماء
قائما فكانما شرب الخمر قاعدا الا بعد الوضوء وعند ماء
الزمزم قال النبي عم في قبورهم لا يعذون طائفتان ثلثا
ومن مات يوم الجمعة ومن مات في شهر ومن مات من الطاعون
فهو شهيد نقل من المشارق قال النبي عم من ترك الصلوة
واذا طلب امرأة فلا تتزوجوه فان مرض فلا تعدوه وان مات

فلا

فلا يحضر على جنازته فلا تدفنوه في قبر المؤمنين فانه
منافق في الدنيا والاخرة في الزبور والتورية والانجيل
والفرقان قال النبي عم ومن ترك الصلوة وقتا فكانما
قتل نفسه بغير سكين ومن ترك وقتين فكانما بنيا الى سبعين
بيتا ومن ترك ثلاث اوقات فكانما هدم الكعبة عشر
مرات ومن ترك اربع اوقات فكانما زنا بامه سبعين مرة ومن ترك
خمسه اوقات قال الله تعالى يا عاصي انا بري منك وانت بري مني فاخرج بين السماء
فليطلب ربي غيري قال الله تعالى الصوم والصلوة محبوس
بين السماء والارض لا يخرج الى خزينتي حتى تؤدي صدقة الفطر قال النبي
عم من صام في شهر رمضان ولم يؤدي نصف صاع
من بر فكانما صومه معلقا بين السماء والارض
قال النبي عم من قص شاربه فله عند الله تعالى بكل شعر
الف مدينة في كل مدينة الف راد الف قصر على كل قصر
الف حور وينظر الله تعالى كل يوم عشر مرات قال النبي عم
ومن صلى صلوة الركعتين يقرء فاتحة الكتاب واية

الكرسي عشر مرات والهيكم التكاثر عشر مرات وقل هو الله
احد فاذا فرغ من الصلوة يقول اللهم ابعث ثوابي
الى قبر فلان ابن فلان بعث الله تعالى الف ملك مع
كل واحد منهما نور وهدية ونور قبره الى يوم القيمة
اعطاه الله تعالى بعدد ما طلعت عليه الشمس حسنات
ورفع له درجات قال النبي عليه السلام من اراد النجات
من الفقر فعليه ان يقرأ اذا جاء نصر الله ومن اراد
النجات من عذاب القبر اراد النجاة من احوال القيمة
فعليه ان يقرأ الدخان ومن اراد النجات من الشر
فعليه قل اعوذ برب الناس ومن اراد النجات
من عطشه القيمة فعليه ان يقرأ يس ومن
اراد النجات بقضاء الحاجة ان يقرأ الفاتحة
النجات ومن اراد الشرب من حوض الكوثر فعليه
ان يقرأ انا اعطيناك الكوثر نقل من المصابيح
قال النبي عم غسل اليد قبل الطعام في الزيد البركة

والغسل

والغسل بعد الطعام يزيد العمر قال النبي عم قيام
الدنيا باربعة اشياء الاول بعلم العلماء والثاني
بعدل الامراء والثالث بسخاوة الاغنياء والرابع
بدعاء الفقراء لولا علم العلماء لهلك الجاهل
لولا عدل الامراء يأكل الناس بعضهم بعضا كما
يأكل الذئب الغنم لولا سخاوة الاغنياء لهلك
الفقراء لولا دعاء الفقراء لخربت السموات والارض
صدق رسول الله قال النبي عم كل لعب حرام
ومن قال حلال فهو كافر قال النبي عم من شرب
الخمر اعطاه الله تعالى يوم القيمة الف مدينة من النار
وكله مدينة الف بيت من النار في كل حجرة من النار
وفي كل حجرة الف قصر من النار وفي كل قصر الف تابوت
وفي كل تابوت الف حية والف عقرب والف عذاب
صدق رسول الله قال النبي عم من سمع الاذان فلم
يحضر الجماعة حرم الله تعالى عليه الجنة وحل النار وكتب

اسمه في ديوان المنافقين • قال النبي عليه السلام ومن ستر عيوب
المسلمين في الدنيا ستر الله تعالى سبعين عيوبا في الآخرة
قال النبي ع م ومن بكى على نفسه من خشية الله يدخل الجنة
ضاحكا • قال النبي ع م ومن ترك الصلوة الجمعة
يعني عليه لعنة الله تعالى في الدنيا والآخرة ويرفع النور
من وجهه ويرفع البركة من النبت • قال النبي عليه السلام
الدنيا جيفة وطالبها كلاب • قال النبي عليه السلام
نوم العالم خير من عبادة الجاهل • قال النبي عليه السلام
صلى الصلوة والتراويح مع الجماعة فقد مات شهيدا
قال النبي عليه السلام من ترك الصلوة التراويح مع الجماعة
بغير عذر فكأنما قتل سبعين زاهدا • قال النبي ع م
ومن ترك الصلوة مع الجماعة فقد حرم الله عليه الجنة
ويدخل في النار فجعل مقامه في الحشر اليوم قال النبي ع م
من شتم فم المؤمن وانفه فقد يكفر لان الانفه عن جميع
[illegible] لان فم المؤمن من موضع الايمان والقرآن

العظيم • قال النبي ع م اذا فرغ الروح من البدن
نودي من السماء بثالث صيحات يا ابن آدم تركت الدنيا
ام الدنيا تركتك يا ابن جمعت الدنيا ام الدنيا
جمعتك يا ابن آدم قتلت الدنيا ام الدنيا قتلتك
واذا وضع على المغتسل نودي بثلث يا ابن آدم اين
بدنك القوي ما اضعفك واين لسانك الفصيح
اما سكتك واين آدم احباؤك ما فرقتك واذا وضع
في الكفن نودي بثلث يا ابن آدم تذهب الى سفر
بعيد وتخرج من منزلك فلا ترجع ابدا وتصير الى
بيت الذي ما اخواله واذا حمل على الجنازة نودي
يا ابن آدم طوبى لك ان كنت تائبا طوبى لك ان مجاهد
رضي ان الله عليك الويل لك ان صحبت سخط الله
عليك وضع للصلوة نودي بثلث يا ابن آدم كل عمل
عملته تراه الساعة ان عملك خيرا تراه الساعة
وان كان عملك شرا تراه الساعة واذا وضع على [illegible]

نودى بثلث يا ابن آدم ما تزودت من العمر ان لهذا الخراب
وما عملت من الغناء لهذا الفقر وما حملت من النور
لهذا الظلمة واذا وضع فى اللحد المهد ينادى الارض
بثلث يا ابن آدم كنت على ظهرى ضاحكا فصرت
فى بطنى باكيا يا ابن آدم كنت على ظهرى فرحا فصرت
فى بطنى حزينا واذا ارادوا الناس يقول الله تبارك وتعالى
عبدى بقى فريدا كون فى ظلمة القبر وقد عطونى لاجلهم
وانا ارحملك اليوم رحمة تعجب منها الخلائق وانا
اشفقوا عليك من الوالدة بولدها وانا ارحم الراحمين
وانا غنى عن العالمين **قال النبى ع م** من قال على الظالم
الملاء لله عمره وقد كفر **قال النبى ع م** امتى ثلثة الصنف
الاول مثل الملائكة والثانى مثل الانبياء والثالث
مثل البهايم واما مثل الملائكة يكون تسبيحه كثيرا
وتهليله وتمجيده واما الثانى صومه وصلواته وركوعه
وحجه وجهاده اغتساله كثيرا واما مثل البهايم يكون

اكله وشربه ونومه كلامه الدنيا كثيرا **قال**
النبى عليه السلام ان القبر ينادى كل يوم خمسة
كلمات قال انا بيت الفقر فاحمل على كنزا انا بيت الظلمة
سراجا انا بيت الوحدة فاحمل على انسا انا بيت الحسرات
والتراب فاحمل على فراشا بيت الحية والعقرب
فاحمل على ترياقا قيل **يا رسول الله** ما الكنز و
ما السراجا وما الانس وما الفراش فالعمل الصالح
واما الانس تلاوة القران واما السراج فصلوة
الليل واما الكنز كلمة الشهادة قال النبى عليه السلام
ان روح المؤمنين لكل الجمعة يقوفون ينادى
بصوت حزين يا امتى ويا اباء ويا والدى ويا اقرباء
ارحمونى يرحمكم الله واذكرنا يذكركم بخير تركنا
فى قبر ضيق وغم طويل وحسرة شديد فلا تبخلون
علينا بالصدقة والدعاء **قال النبى ع م** من ترك صلوة
الفجر تبرأ منه الايمان من ترك صلوة الظهر تبرأ

منه القرآن ومن ترك صلوة العصر تبرأ منه الملائكة
ومن ترك صلوة المغرب تبرأ منه الانبياء ومن ترك
صلوة العشاء تبرأ منه الرحمن ۞ قال النبي ع م من نظر
الى وجه العالم فقد نظر الى وجهي فقد نظر الله تعالى قال النبي ع م
خير الناس من ينفع الناس شر الناس من يضر الناس قال
النبي ع م كان له ولد صالح فهو حي بعد موتها في قبره ومن كان
له ولد فاسق بعد موتها فهو مسكين ۞

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المتوحد بازلي الوجود والذات المتفرد بقدم النعوت
والصفات ذاته بري عن التغير واختلاف الحالات وقدمه
بري عن تقدم الآناء والاوقات فسبحان الذي ليس بجسم
ولا صورة ولا جوهر ولا عرض ولا يشبه بشيء من المخلوقات
لا اجتماع ولا افتراق ولا سكون له ولا له الحركات
احتجب بكبريائه فلا تدركه العيون الناظرات والسنة

بجلاله

فلا تعينه الرموز والاشارات ۞ واشهد انه فرد
قديم لم يزل سابقا متقدما بمحدثات وان محمدا عبده
المبعوث الى كافة البريات ۞ صلى الله عليه وعلى آله
الطيبين وازواجه الطيبات ۞ وسلم عليهم ۞ ما دامت
الارض والسموات ۞ اما بعد فيقول العبد المفتقر
الى نعمة الله يحيى بن ابي بكر الحنفي عصمه الله تعالى
من ان يكتب غير الحق بيانه وارشده الى الصواب ۞
وهداه لما اتفق مني تاليف مختصر بالفارسي ۞
في بيان الاعتقاد ۞ وانتشر ذلك بين طالبيه بالاجتهاد
سئل مني جماعة من الطلبة والخلان ان اكتب مسائله
عربيا فصيح البيان ليسهل حفظه للمبتدئين من الاخوان
فاجبتهم الى ذلك مستعينا بالله تعالى فانه الموفق المستعان
وبه الحول والقوة وعليه الاعتماد والتكلان وشرطت
ان لا اتجاوز عما احد في تاليف السابقين من العلماء الاسلام
لمن يعجز عن الابتداء طريق الاقتداء وكان المختصر ثلثة انواع

الاول في مسائل الاعتقاد • الباب الثاني في مسائل الفاظ
الكفر وكلمات الارتداد • الباب الثالث في مسائل كتاب
الاستحسان مما يكثر اليها احتياج العباد بعد حمد الله
تعالى ما معناه هنا فصل • اعلم بان الواجب الاول
على العبد المكلف توحيد عز وجل لقوله تعالى • وما خلقت
الجن والانس الا ليعبدون • اي ليوحدون • وافضل
الوسائل والاسباب التي يتحلى العبد بهذه الحلية الشريفة
العلم فلهذا صار طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
دل عليه قوله تعالى • فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون • وقوله عليه السلام اطلبوا العلم
ولو بالصين وكذا البرهان العقلي يدل على ذلك لانك
اذا نظرت بالعقل المميز وجدت نعم الله تعالى على العباد
متجاوزة عن حيز الحصر والاعتداد كما قال الله تعالى
وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها • ولا شك ولا اخفاء
شكر المنعم على المنعم عليه واجب عقلا ولهذا اذا جازاه

بالكفران

بالكفران يستوجب اللوم والعتاب ويستحق الآلام والعقاب
واذا لم يعرف المنعم عليه المنعم يتعذر القيام على اداء شكره
فاذا تعذر الشكر بدون المعرفة وجبت المعرفة فاذا وجب
المعرفة وجب العلم الذي هو وسيلة الى المعرفة لان ما لا
يتوسل الى الواجب الا به يجب لوجوبه كالطهارة مع الصلوة
فاذا عرفت بهذا فريضة اصل التعلم فاعلم ان ذلك على
نوعين فرض عين وفرض كفاية • فالعلم الذي به يعرف
المرء بين الكفر والايمان والهداية والطغيان وبين
احكام العبادات كالصوم والصلوة والحج والزكوة
التي هي الواجب الثاني على العبد المكلف مقدار ما يخرج به
عن عهدة الاداء فرض عين على كل مسلم ومسلمة حتى لا يسقط
بتعلم احد غيره واما الزيادة على هذا الى ان يبلغ المرء
درجة الاجتهاد والفتوى او دون ذلك فرض كفاية حتى
لو ان واحدا من اهل المدينة بلغ هذا المبلغ من العلم وحصل
الاكتفاء بوجوده بين المسلمين في بيان الحلال والحرام

وغيره من الاحكام سقط عن الباقين كالجهاد والعبادة
وغيرهما من فروض الكفاية ولو تركوا باسرهم اثموا جميعا
ثم اعلم بان صحة العبادات التي هما الواجب الثاني
على المكلف موقوفة على صحة الاعتقاد لان الايمان
اصل والعمل فرع فان المرء اذا لم يعرف ما الايمان
والهداية لا يعرف ما الكفر والضلالة فتارة تجري
على لسانه كلمة التوحيد على سبيل العادة لا بالعلم ولا باعتقاد
وتارة يتلفظ بالفاظ الكفر ويدخل في حيز الارتداد
ومن كان في اعتقاده بهذا المثابة او بقي الواسطة
في الصلوة والصوم لن ينفعه ذلك يوم العرض الاكبر
ومصيره الى النار كما قال الله تعالى وجوه يومئذ خاشعة
ناصبة تصلى نارا حامية ● ومن زعم انه مسلم وتقاعد
عن تعلم هذا القدر الذي ذكرناه فرض عين لا يكون
عنده من الاسلام الا محرم الدعوى وهذا النوع
من الاسلام انما يظهر فائدته في الدنيا حيث لا يؤخذ

منه

منه الجزية كما لا يؤخذ من الكفار ولكن يتعذر الوصول
به في العقبى درجة الابرار ● وما زال هذا الضعيف يحرض
الاصحاب والاخوان على تعلم هذا المقدار ويبالغ فيه حتى
اظهر الله تعالى عشرة ذلك التحريض بان رغب فيه جماعة
من الطلبة ويحظون بذلك الحظ الاوفر فحمد الله تعالى
على ذلك حمدا كثيرا ●

الباب الاول في بيان الاعتقاد

اعلم بان الواجب الاول على المكلف الايمان والايمان
اقرار باللسان وتصديق بالجنان ● ومعرفة بالقلب
فالاقرار المجرد بدون التصديق والمعرفة بالقلب لا يكون
ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان المنافقون كلهم مؤمنين
وكذا المعرفة بالقلب بدون التصديق لا تكون ايمانا
لانها لو كانت ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين
قال الله تعالى في حق المنافقين ● والله يشهد ان المنافقين
لكاذبون ● وقال الله تعالى في حق اهل الكتاب ●
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا انفسهم

فهم لا يؤمنون ● فصل ● واعلم بان الايمان على التغير
الذى ذكرناه يقع على هذه الجملة بان تؤمن بالله عز وجل
واحد لا شريك له ولا نظير له وانه حى قيوم وموصوف
بجميع اوصاف الكمال والقدرة وملائكته انهم عبيده
وبكتبه انها حق وبرسوله انهم مبعوثون بالحق وبيوم
القيمة انه كائن لا محالة كما قال الله امن الرسول بما انزل
اليه من ربه والمؤمنون ● كل امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله وقال الله تعالى فى اية اخرى واليوم الاخر
فصل ● واعلم بان الايمان له طرفان فعل الله تعالى وهو
التوفيق والهداية فمن هذا الوجه غير مخلوق لانهما من الصفات الله
تعالى وصفته غير مخلوق وفعل العبد وهو الاقرار
والتصديق فمن هذا الوجه مخلوق لان العبد مخلوق
وكذا فعله لقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون ●
فصل ● واعلم بان الايمان والاسلام شئ فكل مؤمن
مسلم وكل مسلم مؤمن لان الايمان لو كان غير الاسلام

لم يكن

لم يكن مقبولا لقوله تعالى ● ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه ولا شك بان الايمان مقبول فلا يكون
غير الاسلام وقال فى اية اخرى ● ان الدين عند الله
الاسلام ● اى دين الله عز وجل هو الاسلام والايمان
دين الله تعالى لا محالة فلو كان غير الاسلام لم يكن دين الله
تعالى فاذا ثبت الاتحاد تنتفى الغيرية للضرورة فصل
واعلم بان الاستثناء فى اصل الايمان غير صحيح والاستثناء
قوله انا مؤمن ان شاء الله تعالى لان الاستثناء شك
والشك فى اصل الايمان كفر وضلالة ولهذا لو قال الكافر
انا مؤمن ان شاء الله لا يصير مؤمنا وكذلك الوقت
وقال امنت بالله ورسوله الى الف سنة لا يصير مؤمنا
ولو تفكر المؤمن فاعترف فانه مؤمن الى الف سنة يحكم
بكفره فى الحال ولو قال اكون مؤمنا غدا ان شاء الله تعالى
او اموت مؤمنا ان شاء الله تعالى او يكون ايمانى مقبولا
ان شاء الله تعالى يكون مستحسنا لان هذا الاستثناء

في الدوام والثبات والقبول لا في أصل الإيمان فصل
واعلم بأن الإيمان لا يزيد ولا ينقص لأنه لا يزيد إلا بنقصان
الكفر ولا ينقص إلا بزيادة الكفر ويلزم من هنا أن يكون
الشخص الواحد في حالة واحدة مؤمنا وكافرا وهذا محال
فصل واعلم بأن الإيمان غير العمل والعمل غير الإيمان لأنه
لو وقع اسم الإيمان على مجموع التصديق والإقرار والعبادة
يلزم منه أن أسقط بعض العبادات كالصلوة من الحائض
أن يزول بعض الإيمان وإذا سقط كل العبادات يلزم أن يزول
الإيمان كله وبإجماع حال أهل الإسلام لا يزول الإيمان
سقوط العمل فيكون العمل غير الإيمان ● فصل
واعلم بأن العبد المؤمن لا يكون كافرا بالفسق والمعصية
لأن الإيمان إقرار وتصديق والإقرار والتصديق باقيان
فيكون الإيمان باقيا ● فصل واعلم بأن شاء الله تعالى
واجبه وأمر به وهو الفرائض كالصلوة الفريضة والصوم
وغيرهما والحكم الثاني ● هو الذي شاءه الله تعالى واجبه

وقضاءه

وقضاءه ولكن يأمر به كالصلوة النافلة والصوم النفل
وما أشبههما والحكم الثالث ● هو الذي شاءه ولكن لم يحبه
ولم يأمر به كالكفر والمعصية ● فصل ● واعلم بأن التقدير
الخير والشر من الله تعالى وفعل الخير والشر من العبد والعبد
مختار في فعل الخير والشر لكن اختياره اختيار التمييز
والتحصيل لا اختيار المثبتة ومراعات الأمر والنهي واجب
على العبد ولا يجوز العبد أن ينتزّ فيقول كان القضاء والقدر
هكذا فما ذنبي بل لما علم أن القضاء والقدر من الله تعالى
يعلم أن الأمر والنهي أيضا من الله تعالى ومراعاة ذلك
واجب على العبد فلما يراع يكون مستوجبا للعقوبة
وهذا هو المذنب المستقيم ● فصل واعلم أن كل عبد له
إيمان وهداية فهو من فضل الله تعالى وكل عبد له كفر
وضلالة فهو من عدل الله تعالى والفضل والعدل من صفات الله
تعالى لا يجوز أن يوصف الرب جل جلاله بالجور والخطأ وينبغي
العبد أن يكون من أهل التفويض والتسليم في الأحوال كلها

ولا يطول لسان الاعتراض بالكفر والوسوسة ولا يقول لماذا العطى
هنا ولماذا حرم هنا كما قال الله تعالى لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون • فصل واعلم انه لا يجوز ان يوصف الله
تعالى بالتمكن في مكان لانه لم يكن متمكنا في الازل فلو تمكن بعد
ان خلق المكان لوجب التغير عما كان الله تعالى اليه عز ذلك
علوا كبيرا • فصل واعلم ان استواء اليه تعالى على العرش
حق وصدق ونحن نؤمن به ونعتقد على الوجه الذى
قاله في القران بالمعنى الذى اراده ولا نشتغل بكيفيته والتسو
ابادى نعمه الله تعالى نظم وهذا المعنى • وقال الرحمن على العرش
استوى • قرآء نست اقرار دكم اقرار بدان ايمانست
تاويل مجوى كه علم آن بنهانست • تشبيه ممكن راه بى
راهانست • بخوان وبدان كه انچه اوكفت آنست
معناى ومكاه انچه در قرانست • فصل
واعلم بان القران كلام الله تعالى غير مخلوق وانه صفته
وانه مكتوب في المصاحف مقرو وبالالسن محفوظ في القلوب

غير حال

غير حال فيها ولا يلزم من هنا ان يكون حقيقة القران في المصحف
او في القلوب لما قلنا انه صفة الله عز وجل والصفة لا تنفك
عن الموصوف ومثل ذلك كما تقول ان الله تعالى على الالسن معلوم
في القلوب معبود في المساجد • ولا يلزم من هنا ان يكون الله
تعالى في القلوب او في المساجد والاوراق المذكور كلها مخلوقة
وكلام الله تعالى غير مخلوق ولكن معانيها مفهومة بهذه
الالات ومن قال بان القران مخلوق كفر فصل بان رؤية
البارى عز وجل في الاخرة لاهل الجنة حق بلا تشبيه ولا كيفية
ولا جهة ولا احاطة لان الله تعالى موجود ورؤية الموجود غير
محال يدل عليه قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
وغير ذلك من الايات والسنن • فصل بان الله تعالى
امر القلم ان يكتب فقال القلم ماذا اكتب فقال اكتب
ما هو كائن الى يوم القيمة دل عليه قوله تعالى
وكل شئ فعلوه في الزبر وكل صغير وكبير مستطر فصل
اعلم ان العبد وجميع افعاله من الخير والشر والطاعة

والمعصية مخلوق فقال الله تعالى ۞ والله خلقكم وما تعملون
وانما خلقهم لاظهار الصنع والقدرة لا للحاجة والمعاونة ثم رزقهم
ثم يميتهم ثم يحييهم قال الله تعالى ۞ الله الذي خلقكم ثم رزقكم
ثم يميتكم ثم يحييكم ۞ فصل واعلم ان لكل ميت اجلا
ليس له غير ذلك وباي سبب مات او قتل او حرق او غرق
فقد مات باجله والاجل لا يتقدم ولا يتاخر قال الله تعالى
فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
فصل واعلم بان الفاسق اذا مات بلا توبة وختم له بالايمان
لا يجوز ان يقال ان الله تعالى يعذبه البتة او يعفو عنه البتة
بل هو في مشيئة الله تعالى ان شاء عفا عنه بفضله او بسبب
ايمانه او شفاعة احد وان شاء عذبه بقدر معصيته ثم يدخله
الجنة قال الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فصل واعلم ان الرزق ما يصل الى العبد
ويتغذى به فهو رزقه سواء كان حلالا او حراما ولكل عبد
رزق يستوفيه وغيره ممنوع من اخذ رزقه كما هو ممنوع

من اخذ رزقه كما هو ممنوع من اخذ رزق غيره فصل
واعلم ان الحيوة تعاد الى الميت في القبر كلها او مقدار ما يعقل
سؤال منكر ونكير ويفهمه ۞ ويتلذذ بنعيم الله تعالى ان كان
ان كان مؤمنا او يتالم بالعذاب ان كان كافرا قال الله تعالى
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين وسؤال منكر ونكير حق
وهما ملكان فاذا وضع العبد في قبره ياتيان ويقعدان
العبد سويا ويسئلانه من ربك وما دينك فصل واعلم
ان عذاب القبر حق قال الله تعالى سنعذبهم مرتين قال
اهل التفسير يعني مرة في القبور ومرة في القيمة وقال
في حق ال فرعون ۞ النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
يعني انهم يعرضون على النار قبل يوم القيمة وليس ذلك الا عذاب
القبر ۞ فصل واعلم ان يوم القيمة حق وتصديقه واجب
قال الله تعالى وان الساعة اتية لا ريب فيها ويجمع الخلائق في العرصات
ويوقفون خمسين موقفا في كل موقف الف سنة كما قال الله تعالى
في يوم كان مقداره الف سنة فصل واعلم بان الميزان

حق وهو ذو الكفتين واللسان يوزن فيه أعمال الخلائق
بقدرة الله تعالى كما يشاء وقيل يوزن فيه كتب أعمال العباد
وصحفهم في العظم مثل طبقات السموات والأرضين يثقل
حسنات الناجين وسيئات الخاسرين قال الله تعالى والوزن يومئذ
الحق ومن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت
موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون
فصل واعلم بأن قراءة الكتب يوم القيامة حق والناس
متفاوتون فيه فمنهم من يعطى كتابه بيمينه ومنهم من يعطى بشماله
ومنهم من يعطى وراء ظهره قال الله تعالى ونخرج له يوم القيامة
كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
قال الله تعالى فأما أوتي كتابه بيمينه وأما أوتي كتابه بشماله
وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فصل واعلم بأن
الخلق متفاوتون يومئذ فمنهم من يناقش في الحسنات
ومنهم يسامح ومنهم من يدخل الجنة بغير حساب ومنهم
من يدخل النار بغير حساب ويظهر القبائح والفضائح

والسرائر

والسرائر كما قال الله تعالى يوم تبلى السرائر والله يحكم
يستقيم للمظلوم من الظالم فينادي مناد اليوم تجزى
كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب فصل
واعلم بأن الصراط حق وهو جسر ممدود على متن جهنم أدق
من الشعر أحد من السيف ومرور الناس عليه حق فمنهم من يمر
مثل البرق الخاطف ومنهم من يمر مثل الريح العاصف ومنهم
من يمر مثل الطير ومن يمر كأجود الخيل ومنهم من يعدو والرجال
حتى آخرهم يمشي ويقع ويقوم هكذا ورد في الحديث فصل
واعلم بأن الجنة والنار حق وهما مخلوقتان قال الله تعالى الجنة
للمتقين والنار أعدت للكافرين ولا شك أن الشيء المعد يكون
موجودا والمؤمنون في الجنة خالدون والكافرون في النار خالدون
وقال الله تعالى أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فصل واعلم بأن
بأن نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والأنبياء
عليهم السلام بعضهم أفضل من بعض ونبينا صلى الله تعالى

عليه وسلم افضل من الكل قال الله تعالى تلك الرسل فضلنا
بعضهم على بعض ومن ادعى النبوة يقال له ان يتوب ويرجع
عن تلك الدعوى فان لم يتب يحصل دمه ويجب قتله لان
باب النبوة ختم بمجيء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى ولكن رسول الله وخاتم النبيين واذا نزل عيسى ع م في آخر الزمان
نزل على شريعة نبينا ويدعو الخلق الى شريعة نبينا ويكون كواحد
من علماء امتنا الذين يدعون الخلق الى شريعته **فصل** واعلم
ان افضل هذه الامة ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
ثم عمر بن الخطاب رضي الله ثم عثمان بن عفان ثم علي ابن ابي طالب
رضوان الله عليهم اجمعين ثم تمام العشرة المبشرة ثم
بقية الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين ثم التابعون
ثم تبع التابعين ثم علماء السلف ثم ائمة الدين الذين يجيئون
بعدهم رحمهم الله تعالى وعائشة رضي الله تعالى عنها افضل
نساء العالمين ومطهرة عن الزنا ومبراءة عما يقوله الروافض
فصل واعلم ان شفاعة نبينا صلى الله عليه وسلم

يوم القيمة

يوم القيمة لعصاة الامة حق قال الله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا قال المفسرون المقام المحمود مقام
الشفاعة **وكذا** شفاعة جميع الانبياء عليهم السلام
وشفاعة العلماء والصديقين والشهداء والصالحين
حق كما قال عليه السلام شفاعة علماء امتي كشفاعة
انبياء بني اسرائيل **فصل** واعلم بان الولي لا يكون افضل
من النبي بل نبي واحد افضل من جملة الاولياء والولي
وان علت درجته وارتفعت منزلته لا يسقط عنه العبادة
ومن ادعى ان الولي يصل الى الحقيقة ويسقط عنه العبادة
واحكام الشريعة فهو ضال وخارج عن الطريق المستقيم
فصل واعلم بان الاغتسال من الجنابة والوضوء والتيمم
والمسح على الخفين والصلوة والزكوة والصوم والحج
والجماعة والجمعة والاذان والاقامة والجهاد وصلوة
الجنازة وصلوة العيد والامر بالمعروف عن المنكر وصلة
الرحم وطاعة الوالدين وغير ذلك من اوامر الشرع كله حق

وصدق وكفا الاذى عن الجار وعن جميع الناس ولجب والكذب
والغيبة والنميمة والبهتان وشهادة الزور والقيادة نار
الفتنة والخصومة بين المسلمين حرام وكذا لعن المسلم دعاء
السوء عليه وان كان ظالما حرام لكن الاولى ان يقول
اللهم ان كان من اهل التوبة فتب عليه وان لم يكن من اهلها
فكف لشره عنا وعن جميع المسلمين وارتكاب جميع المنهيات
احرام ودين الله تعالى في السماء والارض واحد وهو الاسلام
كما قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام هذا ديننا
واعتقادنا ظاهرا وباطنا اللهم احينا على دين الاسلام
وامتنا عليه قلوبنا على دينك على جميع ما تحب وترضى
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا الى قوله تعالى انك انت
الوهاب الباب الثاني في بيان الفاظ الكفر واحكامها
وهذا الباب مشتمل على عشرة فصول الاول في بيان احكام
الفاظ الكفر الثاني فيما يقال في ذات الله تعالى وصفاته اونضاف
الى افعاله الثالث فيما يتعلق بكلام الله تعالى والاذكار

الرابع

مطلب مسائل اجراء كلمة الكفر على اللسان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

الرابع فيما يتعلق بالانبياء والعلماء والصلحاء الخامس
فيما يتعلق بالكفر والايمان السادس فيما يتعلق باحكام
الشرع السابع فيما يتعلق بالامور الاخرة والغيب الثامن
فيما يتلق بالسلاطين التاسع فيما يتعلق بكلام الفسقه
والظالمين العاشر فيما يتعلق بحال التفرية الفصل الاول
في بيان احكام الفاظ الكفر اعلم ان من التى بلفظة الكفر
ان كان عن اعتقاد لا شك بانه يكفر وان لم يعتقد انها
لفظة الكفر الا انه التى بها عن اختيار يكفر عند عامة
فلا يعذر بالجهل وعند البعض لا يكفر وان اراد ان يتكلم
فجرى على لسانه كلمة الكفر من غير قصد ولا اختيار لا يكفر
وعن ابي حنيفه في السير الكبير لا يكفر احد بكلمة الكفر
حتى يعتقد عليه القلب وذكر في كتاب المخارج لموسى بن
نصير الرازى رحمه الله تعالى قال علماؤنا ابو حنيفه وابو يوسف
ومحمد وزفر وحسن بن زياده رحمهم الله تعالى كل من كفر بلسانه
طائعا وقلبه مطمئن بالايمان فهو كافر بالله تعالى لا ينفعه ما في

قلبه من الضرب وانما يعرف المؤمن من الكافر بلسانه فاذا كفر بلسانه
كان كافرا عند الله تعالى وعندنا ولو خطر بباله شيء يوجب الكفر ان
تكلم وهو كاره لذلك لا يضره وذلك محض الايمان نص
على ذلك النبي عليه السلام ثم الرضا بكفر نفسه حال كفر
بالاتفاق **واما الرضاء** بكفر غيره كفر عند البعض وليس
بكفر عند الاخرين ولو تكلم بكلمة الكفر حتى يضحك غيره
يكفر الضاحك ايضا ◉ واعلم ان جنس هذه المسائل ثلثة انواع
منها ما يكون خطأ لا يوجب الكفر ولكن يؤمر قائله بالاستغفار
ومنها ما يكون فيه اختلاف الائمة فيوجب الكفر عند البعض
فيؤمر قائله بتجديد النكاح احتياطا والتوبة والرجوع عن ذلك
ومنها ما يكون كفرا بالاتفاق وانه يوجب احباط جميع اعماله
ويلزمه اعادة الحج ان حج ويكون بعد ذلك وطؤه مع امرأته زنا
وولده ولد الزنا وان اتى بكلمة الشهادة بعد ذلك بحكم العادة
ولم يرجع عما قال لا يرتفع الكفر عنه وهو المذهب المختار واعلم
ان كفر المرء لا يفسد النكاح عند مشايخ بلخ لكن القاضي

يؤدبها

يؤدبها مقدار ما يرى الى ان ترجع عن ذلك واليه كان
يميل الحاكم الشهيد والامام اسمعيل من مشايخ بخارى
وعامة مشايخ بخارى ويقولون كفرها يعمل افساد
النكاح لكن القاضي يجبرها على تجديد النكاح سدا
لهذا الباب عليهن ولا ينقص شيء من عدد الطلاق
بالاتفاق **وكذا** لو كانت الفرقة بسبب كفر الرجل
لا ينقص شيء من عدد الطلاق عند ابي حنيفة وابي يوسف
رحمهما الله تعالى وعند محمد ينقص ومن اراد النجاة عن هذه
فليتعوذ ذكر هنا ◉ الدعاء صباحا ومساء بكذا وعند
النبي عليه السلام الدعاء **بهذا** ◉ اللهم اني اعوذ بك
من ان اشرك شيئا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم انك
انت علام ◉ **الفصل الثاني** فيما يقال في ذات الله تعالى
ايضا في افعال الله تعالى واعلم ان من وصف الله تعالى
بشيء لا يليق به او سخر اسماء الله تعالى او امرا من امر الله
تعالى او انكر وعده تعالى يكفر ولو قال فلان عندي كاليهود

في عين الله تعالى يكفر عند جمهور المشايخ وقيل ان عنى به استقباح
فعليه لا يكفر ولو قال يد الله طويلة يكفر عند اكثرهم وقال بعض
اصحابنا ان عنى به الجارحة يكفر وان عنى به القدرة لا يكفر
ولو قال ان الله تعالى ينظر الينا من السماء او من العرش او يبصرنا
من احد هذين الموضعين يكفر وقال بالعربية يطلع لا يكفر
ولو قال يا رب لا يخلو منك مكان وما انت قط في مكان
يكفر ولكن ينبغي ان يقول جميع الاشياء والاماكن كلها
معلوم لله تعالى ولو قال يا رب لا ترضى بهذا الظلم قال بعضهم
يكون خطأ والاصح انه لا يكون خطأ ولو قال الله يظلمك
كما ظلمتني فالصحيح انه يكفر وقيل لا يكفر ولو قال انصف الله
ينتصف بك يوم القيمة يكفر ولو قال الله تعالى جل الله
نصاف او قام له يكفر ولو قال مات احد فقال الآخر اختيار الله
ارادة الآدمي فانه يكفر ولو قال لرجل لا عرضي هذا شيء
عند الله تعالى فالاصح انه يكفر وقيل لا يكفر ولو قال
قبض الروح فلان على الكفر يكفر ولو قال اصاب فلانا

القضاء

القضاء السوء يكون خطأ عظيما وما يقال في الدعاء اصرف
عنا القضاء السوء المراد منه المقضي ولو قال انا بريء من الله
تعالى او من القرآن او من النبي او انا يهودي او نصراني يكفر
ولو قال انا بريء من الله تعالى ان افعل كذا فهو يمين
يوجب الكفارة عند الحنث ولو قال يعلم الله اني لم افعل
كذا وهو يعلم انه قد فعل يكفر وعن ابي يوسف انه لا يكفر
ولو قال عبنك وفرط الحمار سواء يكفر ولو قال يعلم الله
حزنك وسرورك مثل حزني وسروري يكفر ظاهرا وقال
بعضهم ان كان يقوم في حزنه ومسرته بالمال والبدن
كما يقوم بامر نفسه لا يكفر والا يكفر ولو قال الله تعالى يعلم اني
ادعوك دائما قال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو
قال لخصمه انا اخاصمك بحكم الله فقال انا لا اعرف حكم الله
او قال لا يجري الحكم ههنا او قال ههنا ربوس ابشو نعمله
حكم الله تعالى او قال ليس ههنا حكم الله يكفر ولو قال
كان الله وما كان الله شيء ويكون ولا يكون شيء فالنظر

الثاني كالاله الملاحدة يكفر به وعند بعضهم خطاء عظيم
او قال لحبيبه او منكوحته انت احب الي من الله تعالى يكفر ولو قال
لخصمه ولو كنت اله العالم اخذ ظلمي منك يكفر ولو قال
لغريمه ولو كنت اله العالم اقهرك واخذ منك ديني
يكفر ولو قال ان الله احسن في حق الجميع واسأل في حق
يكفر ولو قيل لواحد في حالة الظلم اما تخاف من الله تعالى
او قيل له خوف من الله فقال لا اخاف يكفر ولو لم يكن
في حالة الظلم او كان في زعمه انه يفعل بحق لا يكفر
ولو قال ها انت وها الله لا يكفر ولكنه كلام قبيح ولو
قال ارى هذا الفعل منك ومن الله او قال لو وقع من الله و
منك او قال ارجو من الله ومنك هذا كلام قبيح ولو قال
من الله وتكون انت السبب فيه فهو حسن ولو قال اذا لم تسمع
مني ولم تفعل هذا الامر فاصعد الى السماء وحارب مع الله
تعالى ● **الفصل الثالث** فيما يتعلق بكلام الله تعالى والاذكار
ومن انكر اية من ايات القران واستهزاء بها او قال ذهبت بجلد

الثالث

قل هو الله

قل هو الله احد او قال اخذت زين الم تنزيل او قال انا اقصر من انا
اعطيناك او قال لمن يقرأ عند المريض يس لا تضع في فم الميت
يس او قراءة القران على ضرب الاف وابرهط وغيرها من ايات
المناهي يكفر في جميع ذلك ولو ملاء القدح فقال كاسا دهاقا
او افسعها وقال فكانت سرابا او قال عند الكيل والوزن بطريق
الاستهزاء واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون او قال
اجعل البيت مثل والسماء والطارق او قال لعمت بعمامة
الم نشرح لك يعني ابدات العلم او رئ جماعة مجتمعين فقال
بطريق الاستهزاء وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا يكفر في ذلك
كله ودعي الى الصلوة فقال انا اصلي وحدي فان الله تعالى قال
ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر واول قوله تنهى بوحدي
يكفر ولو قال للاقرع اشمك فان الله تعالى قال كلا بل ران
يعني شم الاقرع يكفر ولو قال القران خطاب جبريل يكفر
ولو قال المعوذتان من ليست القران قال بعضهم يكفر والاصح
انه لا يكفر ولو تخاصم اثنان فقال احدهما لا حول ولا قوة الا

بالله فقال آخر لا حول لا ينفع او قال ايش اعمل بها ان حق يكفر او قال
لا حول لا تغني من جوع او قال لا تثرد في القصعة يكفر ولو قال
الخصم ● سبحان الله او قال لا اله الا الله وقال الثاني وقال
الآخر مثل ما قال في لا حول يكفر ولو قال فسترت بجلد سبحان الله
واسمع الغنا فقال نذكر اسم الله يكفر ولو اكل طعاما حراما
فقال بسم الله يكفر قال عند الفزع الحمد لله لا يكفر عند
بعضهم المشايخ ● وقال عند شرب الخمر او غيرها من المحرمات
مثل الحيات بسم الله يكفر بالاتفاق ولو سمع الاذان
فقال هذا صوت الجرس او هو كذب او اذان بطريق الاستهزاء
يكفر ولو قال قيل لرجل قل لا اله الا فقال لا اقول قال بعضهم
يكفر وقال بعضهم ان عنى به النبي لا اقول بامره لا يكفر وقال
وقال بعضهم لا يكفر مطلقا اذ الفرض ذكر كلمة الاخلاص
مرة ولو اشتهى رحبة انت من هذا الكلمة حتى اقول يكفر ولو
قال لرجل اسمه عبد الله يتصغر الله يكفر ومن فعل صغيرة
او كبيرة فقال آخر استغفر الله فقال بالاستخفاف ماذا

فعلت

فعلت او ماذا قلت حتى استغفر يكفر **الفصل الرابع** فيما يتعلق
بالانبياء والعلماء والصلحاء ومن انكر نبيا من الانبياء او عاب
نبيا بشيء او لم يرض بسنة من سنن النبي عليه السلام يكفر
ولو قال لو كان فلان نبيا ما امنت به او قال لو امرني بكذا لم افعل
او قال لو كانت القبلة الى هذه الحرمة لم اصل اليها يكفر ولو قال
يكفر ولو قال لرجل صالح هو خير من النبي عليه السلام او هو نبي
او قال الاولياء خير من الانبياء يكفر ولو قال فلان مثل النبي
لا يكفر ولو قال لشعر النبي عليه السلام شعير يكفر عند
بعضهم وعند بعضهم لا يكفر من اراد به التعظيم والتكبير
ولو قال لا ادري ان النبي عليه السلام كان جنيا او انسيا
يكفر ولو قال النبي عليه السلام كان ذلك الرجل يقول
كذا يكفر ولو شتم رجلا اسمه محمدا واحمد او كنيته ابو القاسم
يا ابن الزانية وكل من كان على هذا الاسم ان خطر بباله ان النبي عليه
السلام يكون منهم يكفر والا فلا وقال محمد في كتاب الاكراه
او اكره رجل بالقتل على ان يشتم محمدا صلعم فشتم ان لم يخطر بباله

اسم غير النبي عليه السلام ولم يقصد ذلك الرجل وشتم مطلقا كفر وبانت
امرأته ولو قال لولم يأكل آدم الحنطة ما وقعنا في هذا البلاء
يكفر عند بعضهم ولا يكفر عند بعضهم ولو قال ان فلانا
لو كان نبيا اخذ منه حتى ان كان يطلب الحق لا يكفر والا
كفر ولو قال انا رسول الله او قال بالفارسية من پيغمبرم
يريد ادعى الرسالة يكفر ومن ادعى النبوة فطلب واحد منه
معجزة قال بعضهم يكفر وقال بعضهم ان كان غرضه اظهار
عجز المدعي وافضاحه لا يكفر ولو قال النبي عليه السلام
كان طويل الظفر خلق الثياب واستخفافا يكفر رجل
روى حديثا فرده آخر قال بعض المشايخ يكفر ومن المتأخرين
من قال ان كان متواترا يكفر وكذا لو قال على وجه الاستخفاف
كثيرا ما سمعناه ولو قيل لرجل استك وقص شاربك
فانه سنة فقال لا افعله وانكر اصلا يكفر ولو قيل
كان النبي عليه السلام يحب شيئا كذا فقال رجل انا لا احب
يكفر وعن ابي يوسف انه قال كان النبي عليه السلام

يحب

يحب القرع فقال رجل اي شيء يكون القرع حتى احب او قال
انا لا احب القرع فامر ابو يوسف ان يضرب عنقه فاستغفر
الرجل وجدد الايمان فتركه ولو قال رجل قال النبي عليه السلام
بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة فقال الآخر مستخفا
ارى المنبر والحصير ولا ارى شيئا آخر يكفر ولو قال كان الانبياء
مكتسبين يكفر لان فقرهم كان اختياريا ولو قال العلماء الذين
العلم الذي يتعلم هؤلاء اساطير وحكايات او قال كل ما يقولون
هباء او كذبا او قال انى اعمل بمجلس العلم او قال العلم
لا ينشرد في القصعة يكفر ولو استخفا ائمة العلم مثل
ان يقول لهم فقيه بالتصغير يكفر ولو قال ابدا الحمار في است
علمك ان اراد به علم الدين يكفر ولو وعظه على سبيل الاستهزاء
واستحسنه قوم في تلك الحالة او ضحكوا كفروا ولو خاصم فقيها
فقدم فقيه وجها وجها شرعيا هكذا عمل الفقهاء او قال
العمل معي عمل الفقهاء فالله لا تحتشى يخشى عليه الكفر ومن
البغض عالما من غير سبب ظاهر خيف عليه الكفر واذا

خرج عليه جماعة الغزاة فقال واحد هو لا يأكلون الربا وهم
يلبسون عليه تلك الصفة وقال العلماء اشيان يحل خودستد خيف
عليه الكفر ● ولو قال لرجل صالح وجهه عندي مثل وجه الخنزير
يخاف عليه الكفر ولو قال لرجل صالح على مهلك حتى لا تقع ورا
الجنة يكفر ولو قال ابشى هذا القبيح خففت سببا وجعلت العمامة
تحت خلقك يكفر ● **الفصل الخامس** فيما يتعلق بالكفر والايمان
ومن قال ان الكفر والايمان واحد يكفر ولو قال ما امرني الله
تعالى به قبلته وما نهاني الله تعالى عنه انتهيت عنه يكون ايمانه
صحيحا بذلك وكل من لا يرضى بالايمان فهو كافر ولو قال
كافر لمسلم صف الاسلام فقال لا اجرى صفة يكفر ولو قال
كافر لمسلم اعرض الاسلام علي فقال اذهب الى الامير واسلم
عنده حتى يعطيك شيئا يكفر المسلم ولو قال اذهب الى القاضي
او المفتي قال بعضهم يكفر وقال بعضهم لا يكفر ولو قال كافر
في مجلس العلم واراد ان يسلم فقال له مسلم اصبر الى اخر المجلس يكفر
ولو اسلم نصراني ثم مات ابوه فقال ليتني لم اسلم حتى اخذ

ميراث ابي يكفر ولو قال مسلم لمسلم يسلب الله تعالى منك الايمان
فقال آخر آمين يكفر كلاهما ● ولو اريد ان يورث فلان
على الكفر يكفر ولو قال مسلم لمسلم يا كافر فقال لبيك يكفر
المجيب ولو قال كدت ان اكفر او خشيت ان اكفر لا يكفر ولو
قال آذيتني حتى كدت ان اكفر يكفر ولو طلق رجل امرأته بثلث
فعلم غيرها الارتداد لتحل للزوج الاول بلا محلل يكفر المعلم
والمرأة والمراد منه اذا علمها كيفية الارتداد ولو اسلم كافر
فقال له مسلم اي ضرر اصابك في دينك حتى اسلمت يكفر ●
المسلم ولو قال هذا زمان الكفر وما بقي زمان الاسلام يكفر
قال لولده يا ابن الكافر لا يكفر ولو قال لدابته يا دابة الكافر
ان نتجت عنده وان نتجت عند غيره لا يكفر ● ولو قال
لامرأته يا كافرة فقالت امرأة هكذا انا طلقني او قالت
لو لم اكن هكذا ما صحبتك او ما ربيتني تكفر المرأة وتبين
من زوجها ولو قالت ان كنت هكذا لا تمسكني لا تكفر
ولو انها قالت لزوجها يا مجوسي او يا يهودي فقال ان كنت

هكذا لا تسكني معي اولم صحبتي قال بعضهم يكفر وقال بعضهم
لا يكفرون ● ولو شتم رجلا فقال يا مجوسي او يا يهودي
فقال المشتوم لولا اني هكذا ما كلمتك يكفر ولو قال
ان كنت هكذا لا تكلمني لا يكفر ولو قال لزوجته يا كافرة
فقالت لا بل انت لا تبين منه وقيل يكفر هو وبانت امرأته
لتكفرها ● والاول اصح وكذا لو قالت لزوجها هكذا واجاب
هكذا وقالت امراة انا كافرة ان لم افعل كذلك قال بعضهم
كفرت في الحال وقال بعضهم لا تكفر بل هو يمين توجب الكفارة
عند الحنث ولو وضع على راسه قلنسوة المجوسي ان كانت لضرورة
البرد لا يكفر ولو وضع قلنسوة المجوسي على راسه او شد
الزنار على وسط ليدخل دار الحرب ويحصل الاسارى ●
لا يكفر ولو كان يكفر وذكر القاضي الامام ابو جعفر الاسترو
شني اما لبس السواد والسراغجي الذي يفعله اهل الخطاء
وتعليق البارزة وهي مما يختص بعلامة الكفار مثل لوح
صغير من اي شيء كان يكفر وقال بعض المتاخرين انها

علامة

علامة ملك لا يتعلق بالدين فلا يكفر ● ولو ان مسلما يتشبه
بالكفار عمدا او باللعب او تزنر بزنار النصراني او تقلنس بقلنسوة
المجوس او دخل بيعة للزيارة او تبرك بزهادهم او قبلهم او فعل
شيئا من خواص امورهم يكفر ● ولو اعطى يوم النيروز تفاحة
اليهم تعظيما كذلك اليوم او موافقة لهم او صبغ بيضة في عيدهم
تعظيما كذلك اليوم او موافقة لهم يكفر ● ولو قال اني احب
الكنيسة والمسجد واحب القس والعالم وامشي اليهما او قال
اعتقد بهما يكفر ولو ان مسلما له قريب او صديق كافر فتعزى اليه
احفظ انت دينك واني احفظ ديني او قال محمد اليه هذا كله حق
او قال هذا كله دين جيد او قال هذا كله دين الله يكفر ولو
قال هذا كله دين الله يكفر ولو قال مسلم لكافر الا تسلم فقال
اخر كل واحد يحفظ ما امر الله احفظ انت ما امرك الله هو
احفظ انت ما امرك الله ويحفظ هو ما امر الله ● المسلم
ولو جرى خصومة بين الاثنين فقال احدهما الاخر الكفر
خير من هذا العمل او مما نحن فيه يكفر لانه ليس شيء اقبح

من الكفر وقال الفقيه ابو الليث ان اراد به قبح ذلك العمل لا تحسين
الكفر لا يكفر وقال النصرانية خير من المجوسية يكفر وقال بعضهم
لا يكفر وقال المجوسية شر من النصرانية لا يكفر الفصل الثاني
فيما يتعلق باحكام الشرع ومن قال الشريعة من الشرايع او ملة
من الملل انها خير من شريعة محمد يكفر ومن قال العلم من العلوم
انه خير من علم الشرع او قال ليس في الشريعة علم التوحيد والمعرفة
يكفر وقال علم الحقيقة احب الي من علم الشريعة واراد من علم
الحقيقة الفلسفة او قال ليس في الشريعة حقيقة يكفر ولو انكر
فريضة من الفرائض او حكما من احكام الثابتة بالاجماع او استهزأ به
يكفر ولو قيل لرجل صل فقال اكون قوادا ان صليت وطولت الامر
على نفسي او قال زمانا ما عملت منكرا او قال من يقدر ان يتم هذا الامر
او قال العاقل لا يشرع في امر لا يقدر ان يتمه او قال غسلت يدي
او رأسي من الصلوة او قال اعطيتها للزراع حتى يزرعها او قال
اصبر حتى يجيء رمضان فاجمع الكل او قال اصلي وما يزداد بي شيء
او قال انت ايش ربحت بها يكفر في هذا كله ولو قال العبد اصلي

حاشية: فمن لا شريعة له لا ايمان له قنيري
في باب الارباب

فان

فان الثواب يكون لسيدي يكفر ولو قيل لرجل صل حتى تجد حلاوة
فقال انت لا تصلي حتى تجد حلاوة او قال صليت ولم اصلي سواء
او قال لم اعمل هذه السخرة او مسخرة محمد عليه السلام او قال
او قال للزكوة الاموال الظاهرة لم اود هذه الغرامة يكفر ولو قيل
لرجل صل يعني الصلوة الفريضة في وقتها فقال لا اصلي بامره
لا يكفر ومن قال ترك الصلوة شغل طيب او قال الصلوة
شغل الكبرا لا انا او قال يزيد كل صلوة في رمضان على غيرها
سبعين صلوة او قال الصلوة شغل يوجب الهرب او قال
ما هي شيء يكفر ولو صلى بغير طهارة قال بعضهم يكفر
وقال بعضهم لا يكفر ولو قال ليت صوم رمضان لم يكن
فرضا او اذا جاء شهر رمضان في الصيف فقال جاء
الضيف الثقيل يكفر ومن قال ليت الربا او القتل او الظلم
او الزنا كان حلالا لا يكفر ولو قال ليت الخمر كانت حلالا
لا يكفر ومن قال مجامعة الحائض حلال او قال شرب
الخمر لمن لا يسكر ويكون عاقلا حلال او قال الشرب

الخمر ورعى قول من يقول انها حرام يكفر ومن قال في حادثة الشرع
هكذا فقال خصمه انا اعمل بلا شرع قال بعضهم وقال بعضهم
لا يكفر ولو قال الله معي الى الشرع فقال خصمه وهات الرجل حتى
امشي اوقال انا ايش اعرف الشريعة ومن هذا لا يمس الامر وقال
عندي دبوس ايش اعمل بالشرع اوقال حين الدراهم اين كان
الشرع او القاضي يكفر وقال بعض المشايخ ان اراد به قاضي
البلد لا يكفر ومن استحسن كلام اصحاب البدع والاهواء
اوقال له كلام معنوي اوقال كلام له معنى صحيح يكفر
ومن حسن رسوم الكفرة يكفر ومن كذب فقيل اخر بارك الله
في ذلك يكفر ومن كذب فقيل له لا تكذب فقال الذي قلته اصح
من كلمة الاخلاص يعني الشهادة يكفر اوقال اريد المال سواء
كان حلالا او حراما يخاف عليه الكفر ولو دفع الى الفقير
من الحرام شيئا يرجوا الثواب يكفر ولو علم الفقير بذلك
فدعا على المعطي يكفر ولو قال رجل من ياكل الحرام حتى يستوجب
به العقوبة فقال انا يكفر ولو قال كل من الحلال فقال الحرام احب

الى

الى يكفر ولو قال هات الربا او اللواطة كانت حلالا يكفر ولو
قال حرمة الخمر لم تثبت بالقران **الفصل السابع** فيما يتعلق
بامور الاخرة والغيب ومن انكر القيمة والجنة والنار
او الميزان والصراط والحساب او الكتب التي فيها اعمال
العباد يكفر ولو قال لو اعطاني الله الجنة دونك لا ادخلها
اوقال لو امرني الله ان ادخل الجنة مع فلان لا ادخلها اوقال
لو اعطاني الله الجنة لاجل هذا العمل او لاجلك لا اريدها
اوقال لا اريد الجنة واريد الرؤية يكفر ولو قال لخصمه
اخذ منك حقي في المحشر فقال خصمه ايش لي شغل مع المحشر
اوقال اين تجدني في ذلك الجمع او في تلك الزحمة اوقال لخصمه اده
العشرة التي لي عليك والا اخذ منك يوم القيمة فقال خصمه
اعطني عشرة اخرى وخذ مني عشرين يوم القيمة يكفر
عند اكثر المشايخ وقال بعضهم لا يكفر ولو قيل لرجل دع
الدنيا لتنال الاخرة فقال لا اترك النقد للنسيئة يكفر
وقيل لرجل اتعلم الغيب قال نعم يكفر ولو قال انا اعلم ما كان

وما لم يكن يكفر **الفصل الثامن** فيما يتعلق بالسلاطين ومن قال
لجبار متكبر اله عظيم يكفر عند بعضهم ولو سجد لاحد من هؤلاء
فانها كبيرة من الكبائر وقال بعضهم يكفر مطلقا وقال اكثرهم
ان اراد بها سجدة العبادة يكفر وان نوى التحية ذلك الملك
لا يكفر لكنه تحرم عليه وان لم يكن نيته يكفر عند اكثرهم اما
تقبيل الارض قريب من السجود لكنه اخف من وضع الخد او الجبين
على الارض واما تقبل اليه في حالة التحية ان قبل يد نفسه
يكره وهو رسوم الاعاجم وان قبل يد المحيى ذكر انه يكره
في قول اصحابنا وروى عن ابي يوسف رحمه الله ان هذا
على وجهين ان كان الرجل عن ابي امة شرعا بان كان ذا علم
او شرف يرجى ان ينال العزة به كما فعله زيد بن ثابت ابن
رضي الله تعالى عنه فاما لو فعل ذلك لصاحب الدنيا
يعتبر فاسقا سلطان عطس فقال رجل يرحمك الله فقال
اخر لا يقال هذا السلطان يكفر قال ابو منصور ماتريدي
رحمه الله من قال لسلطان زماننا عادل يكفر ◉ لانا نعلم

انهم

انهم يظلمون ◉ ومن جعل الظلم عادلا يكفر ◉ وقال
بعضهم ان اراد انه عادل في بعض الاحكام لا يكفر
فهذا يختلف باختلاف الزمان والبلدان والسلطان
الفصل التاسع فيما يتعلق بكلام اصحاب الفسق والظلمة
ومن شرع في الفسق ◉ قال الله تعالى حتى نعيش طيبا
او قال كان الله يحبنا حتى نعيش طيبا ◉ او قال ما فرح
احد مثل ما فرحنا يكفر ◉ ولو قال انا احب الخمر
ولا اصبر عنها يكفر ◉ ولو قال فعل كل يوم عشرة
امثال ذلك من الطين عين به ان يفعل مثله لحما ودما من جنس
الخلقة يكفر وان عنى به صفة لا يكفر ومن قال ما دام
فلان حيا او ما دام هذا الذهب معي لا يعوز لي
رزق قال بعضهم يكفر ◉ وقال بعضهم يخشى عليه الكفر
ولو قال انا اريد الخبز والراحة في الدنيا وادع ما يكون
في الاخرة اشبه ما كان يكفر ◉ ولو قال الفقر شقاوة
من ليس له درهم لا يستوي درهما نخشى عليه الكفر

ولو قال انصرني بالحق فقال كل ينصر بالحق وانا انصرك بالحق
يكفر ● الفصل العاشر فيما يقال في حال التعزية ومن قال
لصاحب التعزية اصابت مصيبة كبيرة قال بعضهم
هو خطاء وقال بعضهم لا يكون خطاء ولو قال
ما نقص من عمر فلان زاده وفلان فهذا خطاء عظيم
يخشى على قائله الكفر ولو قال فلان مات واعطاك
عمره او قال بالفارسية زند كانى بتشما دار يكفر ●
وهو مذهب اهل التناسخ ولو مات ولده فقال اعطيت
واحدا واخذته او قال تاخذ عن له واحد ولا تاخذ
عزله عن له عشرة قال الشيخ الامام ابو الفضل يجوز
ان لا يكفر ● الباب الثالث في مسائل كتاب الاستحسان
وهذا الباب ● مشتمل على ستة فصول الاول
في بيان الكسب وانواعه الثاني في احكام الذكر وقراءة
القران ● الثالث في احكام الاكل والشرب ● والرابع
في احكام التي تتعلق بالنساء ● الخامس في احكام الجنازة

والقبر

والقبر السادس في المسائل المتفرقة ● الفصل الاول في بيان
الكسب وانواعه ● اعلم بان كسب الحلال بقدر الكفاية
من الفرائض والكسب انواعه كسب بقدر الكفاية
لنفسه وعياله وقضاء ديونه وهو مفروض وكسب
للتجمل والتزين اظهار نعم الله تعالى عليه وهو مكروه وهذا
كله اذا كان من الحلال فان كان من الحرام فهو نار وافضل
الاكتساب الجهاد ثم الحراسة ثم الصناعة ونوعان
من الكسب خبيث اجرة الطاعة واجرة المعصية ولا
يتخذ علوم الدين مكسبا وكل علم ليس للدين خالصا
كاللغة والنحو والطب ان اخذ ليعلمه شيئا لا باس به
ومن كان معروفا بالوعظ وسئل الناس فذلك حرام
وكسب اعشر من كسب المغنية والنائحة ومن مات
وكسبه حرام ان علم الوارث صاحب المال رده الى
صاحبه وان لم يعلم صاحبه تصدق به وما يجمعه المكدى
والسائل خبيث ويكره للمسلم يوجر نفسه من الكافر

ليعصر العنب لا لاتخاذ الخمر لان النبي عليه السلام قال لعن الله الخمر
وعاصرها وحاملها وكذا لا يجوز لاهل الصنعة ان ياخذ الاجرة
وليخيط ثوبا يكون مخصوصا بالكافر او يعمل آلة الفسق
مثل البربط والمزمار والدف وما اشبه ذلك الفصل
الثاني في احكام الذكر وقراءة القران والذكر لرضاء الله
تعالى طاعة واما قراءة القران والذكر بالهزل والرياء والغرض
دنياوي كالفقاعي وغيره يقول سبحان الله ولا اله الا الله
او صلى على النبي عليه السلام وغرضه ان يروج متاعه فهو
حرام يأثم به وتهليل الواعظ على المنبر وتكبير الغازي
في الحرب جائز لان غرضه الدين والتذكير على المنابر
للواعظ سنة الانبياء وقال الحارس لا اله الا الله
او قراءة القران ان كان غرضه ذكر الله تعالى لا بأس به وان
غرضه ذكر الله تعالى لا بأس به وان كان غرضه حفظ رسوم
الحراسة لا يجوز والترجيع بقراءة القران بصوت حسن
اختلفوا فيه والاصح انه اذا لم يزد فيه الحرف يجوز

وان زاد الحرف لا يجوز استماعه وتحسينه الا اذا كان عند السكوت
للسكوت فحسن وان كان لتلك القراءة يخشى عليه الكفر ۞
والاذان على هذا التفصيل والاولى يقول المقرئ عند ابتداء
القران استعيذ بالله من الشيطان الرجيم ۞ ليكون موافقا
لقوله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم
ولو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ۞ او اعوذ بالله من
بالله العظيم او اعوذ بالله السميع العليم ۞ يجوز ولا يجب
ان يقول بعد التعوذ ان الله هو السميع العليم ۞ لانه يكون
فاصلا بين التعوذ والقراءة ولا يسلم على من يقرأ القران
فان سلم يجب عليه رده ولو سمع اسم النبي عليه السلام
وهو يقرأ القران لا يجب ان يصلي عليه وان صلى بعد فراغه
من القراءة فحسن وينبغي لحامل القران يختم في كل اربعين
يوما مرة هكذا امر النبي عليه السلام لابن عمر رضي الله
عنهما وقال ابو حنيفة رحمه الله من ختم القران في كل سنة
مرتين فقد ادى حق القران والمستحب وعند محمد ان يقرأ

فى المصحف ويستحب ان يجمع اهله وعياله وقت الختم
ويدعو لهم لانه حالة اجابة الدعاء ولا يجوز ان يلف الدرهم
او الدينار والدواء فى ورق يكون عليه اسم الله تعالى او القران
او يجعل بطانة للقلنسوة **الفصل الثالث** فى احكام الاكل
والشرب **واعلم** بان الاكل والشرب مقدار ما يدفع به
الهلاك عن نفسه ويتقوى على اداء الفرائض فريضة
وانه موجب للثواب ان كان من الحلال **وكذا** لو اكل
هذا المقدار من الحرام والميتة فى حالة المخمصة والاكل
من الطعام الشبع والشرب من الماء الى الرى مباح لا اجر فيه
ولا اجر وفيه حساب وللكل والشرب من الحرام فى غير
حالة المخمصة وان قل او من الحلال زائدا على الشبع والرى
حرام الا للتقوى على الصوم كاكل السحور او لحفظ الجنة
المسلم وغسل اليدين قبل الطعام بركة وبعده سنة
والادب فيه قبل الطعام ان يبدا بالشبان ثم
بالشيوخ والكبار وبعده على العكس والبسملة

فى ابتداء الطعام والحمد له فى اخره سنة وتعليق الخبز و
حط القصق عليه مكروه ومسح الاصبع بالخبز للاكل
يجوز التطهير الاصبع لا يجوز استخفافا للخبز وانه يستجلب
القحط والفلاء لان الخبز متولد فيما بين بركة السماء
والارض ان لم يعز لم يعزه الله تعالى ◉ **ومن دعى الى الضيافة**
ان علم انه ليس هناك معصية ولا بدعة يجب عليه ان يجيب
وان كان هناك بدعة لا يجب عليه اجابة **والاولى**
فى زماننا الامتناع لان الغالب ان المجامع لا تخلو عن
المعصية الا اذا علم يقينا بانه ليس فيها بدعة واجابة
دعوة الذى والاصطناع اليهم حلال ولو اعطى
بعض الضيوف لبعضهم من المائدة شيئا قيل لا يحل
ولا خنان يضعه على المائدة ثم ياكله هكذا روى
عن محمد رحمه الله وجوز ذلك بعضهم بطريق الاستحسان
وكذا اذا ناول من الطعام الى بعض الخدام الذى هو قائم
على المائدة **وكذا** لا يجوز الضيف ان يعطى شيئا الانسان

دخل هناك في طلب انسان والاعتماد في هذه المسائل على
العرف والعادة ويكره رفع ما سقط من زلة وفي استحلالها
بغير اذن صاحب الطعام خشية الكفر ● ولو اهدى
رجل الى رجل شيئا او اضافه ان كان غالب ماله من الحلال
فلا باس بان يأكل الا اذا علم انه حرام وان كان غالب ماله
من الحرام فلا يقبل هديته ولا يأكل ضيافته الا ان يقول
المهدي هذا حلال ورثته او استقرضته وطعام الملوك
وارباب المناصب دم الرعية فعليك الحذف منها ويجوز
ان يقبل في الهدية قول العبد والصبي يريد به اذا قال ان شيء
اهدى اليك فلان ان يحل له ذلك ان يأكل ويتصرف
فيه كيف شيء وكذلك الجارية قالت لرجل بعثني اليك
هدية ان يأخذها ولو اخبر رجل واحد مسلم او كان كافر
ان هذا الطعام حرام ونجس يقبل قوله وكذا لو قال صائم
وحلال والاثنان اولى هكذا ذكر في عمدة المفتي ولا يجوز
الاكل والشرب والادهان في انية الذهب والفضة

لا للنساء

لا للنساء ولا للرجال وان كانت الانية من الخشب والفخار
وقد ضرب بالفضة او بذهب والفضة ● روي عن ابي
حنيفة رحمه الله تعالى انه كان يفعل كذلك والمديون
اذا اهدى الى دين ان لم يكن له عادة قبل ذلك بمهادة
فالافضل ان لا يقبل لا يقبل هديته ولا يأكل وكان ابو
حنيفة يقرع بابا ويتحول من ظل بيت الى الشمس فاراه رجل
فسار عن ذلك فقال ان لي على صاحب البيت دينا فكره
ان تنفع بظل بيت ويكره اكل التين قيل كان
فرعون اكل التين ويجوز ان يرفع ثمرة من النهر الجاري
ويأكل وان كان كثيرا ولو وقع النثار في حجر رجل ان لم
فتح حجره يقع فيه النثار فيه جاز فيه لغيره ان يأخذه

الفصل الرابع في الاحكام التي تتعلق بالنساء

لا يجوز
النساء حلق الرأس الا لعذر المريض ● وكذا لا يجوز لها
ايصال شعر الانسان لشعرها وايصال شعر غير الادمي
يجوز ويجوز ثقب اذن الباب ويجوز ثقب اذن البنت ولا

يجوز ورجله بالحناء لزينة لان ذلك من زينة النساء واذ
عالجت المرأة في اسقات ولدها قبل ان يستبين خلقه
فلا اثم عليها حملها ستة اشهر فاذا ردت ان تلقية العلق
عن الا الطباء فان قالوا لا يضر فعله والا فلا وكذلك
الحجامة وللحامل ان شرب الدواء للاصلاح نفعها ولو ماتت
وهي حامل فعلم ان الحمل حتى يشق بطنها من الجانب الايسر
ويخرج الولد • وروى عن ابي حنيفه رحمه الله انه فعل ذلك
فعاش الولد ولود فنت المرأة وقد اتى على الولد سبعة اشهر
وكان يتحرك في بطنها فرأيه في المنام انه تقول ولدت
لا ينبش القبر لان الظاهر موته بموتها وليس للحائض
والنفساء والجنب مسح المصحف ولا يجوز مس المكتوب
عليه اية من القران الا ان يكون بغلاف فيه ولا يجوز
لهما قراءة القران فان كانت معلمة تقول ما دون
اية ولا يجوز للحائض والنفساء دخول المسجد والمستحب
لهما دخول وقت الصلاة ان يتوضئ يجلس على سجادتها

نحو

نحو القبل وتهلل وتسبح لان نبي عليه السلام قال من تشبه بقوم
فهو منهم • وروى عن بعض الصحابة انه قال كل امرأة تفعل
هكذا في حالة الحيض يكتب ثواب الصلوة ومتى لم يخرج اكثر
الولد لا تغير المرأة في حكم النفساء ولا يجب عليه صلوة ذلك
الوقت وقال امام ابو بكر رحمه الله تعلمت من الامام •
نصير الرضى رحمه الله مررت يوما على باب المسجد فسمعت
امرأتين تسئل عن المرأة واذا خرج بعض الولد كيف تصلى
فقال يوضع تحتها قدرا او يحفر الارض فتقعد عليها
فتصلى حتى لا يضر الولد ويكره للنساء حضور الجماعة ولا باس
بان تخرج العجوز في الفجر والمغرب والعشاء وكذا يكره ولهن
حضور الجنازة وزيارة القبور ويكره للمرأة ان تؤم النساء
فان امت وقفت وسط الصف ويكره لهن اتخاذ السواك
والسواك حق الرجال ولا يجوز للمرأة ان تعطى شيئا كسب
زوجها لاحد بغير اذنه وتزين المرأة لزوجها مندوب
ولو جب به الثواب وحق الذهب وملابس الحرير حلال لهن

دون الرجال واما اتخاذ الكحل والميل والقدح والمجمرة من الذهب
والفضة لا يجوز لا لرجال ولا للنساء للمرءة النضر الى جميع
اعضاء زوجها وللرجال النضر الى جميع اعضاء زوجته
ونضر المرءة الى وجه الاجنبي حرام روى عن عائشة وحفصة
رضي الله عنها فاستأذن رجل اعمى ان يدخل على رسول الله
فقال النبي لهما ادخلا في بيت اخر فقالتا يا رسول الله اعمى
فقالتا يا رسول الله اعمى قال رسول الله لا يجوز للرجال
ان ينضر الى وجه الاجنبية الا لذوورة واذا بلغ الاطفال
سبع سنين يؤمر بالصلوة واذا بلغ عشرا تضرب عليها
ويفرق وان كانوا اخوة من اب وام واذا طلق الرجل
امرءة ستره وكذلك الرجل لا يفشي سرها ولا يظهر عيبها
عند الناس

الفصل الخامس في احكام الجنازة والقبر

اعلم بان السنة ان يحمل الجنازة اربع وان يمشوا خلفها
واخذ الاجرة لغسل الميتة لا يجوز ولحمله ودفنه يجوز
ورفع الصوت بالتهليل والصلوة وقراءة القران

خلق

خلف الجنازة مكروه وكذلك رفع الكتب والمصاحف
خلفها لان ذلك تشبيه بفعل اليهود والنصارى وكره
ابو حنيفة رحمه الله قراءة القران جهرا عند القبور وعند محمد
لا يكره وقيل الاصح انه لا يكره ولو نبت عند القبر حشيش
او شجر يكره قطع ذلك ما دام رطبا لان ما دام رطبا
يسبح فيستأنس الميت ويجوز قطعه بعد ما يبس والسنة
ان يلحد القبر لان النبي عليه السلام قال اللحد لنا والشق
لغيرنا الا ان يكون ارضا يتعذر اللحد ويدخلوا الميت
القبر مما يلي القبلة ويسجى قبر المرءة ويكره ان يستوى
اللحد بالاجر والخشب ويستحب اللبن والقصب لما روى
انه وضع على قبر النبي عليه السلام طن من قصب ويكره
تجصيص القبور وتطيينها وتربيعها لان النبي عليه السلام
عن التجصيص والتربيع والسنة ان يكون مسنما لانه قال
من رأى قبر النبي عليه السلام ● انها مسنمة عليها
فلق من مدر بيض والجلوس على القبر حرام وكذا الوطء

بالمقادم ولو ذكر العبد ما لوا عليه التراب انهم وضعوا
الميت على غير القبر لا ينبش القبر وان ابتلع رجل لؤلؤة فمات لا يشق
بطنه اعتبارا بحال الحيوة ولا يجوز في التعزية خدش الوجه
ونتف الشعر وتخريق الثياب وكشف الرأس لا للرجال
ولا للنساء ○ وكذا لبس السواد والازرق ومد العاشية
البيضاء على الثوب ولا يجوز الجلوس للتعزية اكثر من ثلاثة
ايام للرجال ولا للنساء الا المتوفى عنها زوجها فان عليها الحداد
اشهر وتترك الكحل والدهن والطيب الا من عذر ولبس الثوب
المصبوغ بعصفر وزعفران لانه تفوح منه رائحة طيبة
ويكره الضيافة للتعزية قبل ثلثة ايام ولا يكره بعدها
ويكره الجلوس في المسجد للتعزية ولا باس بالجلوس لها في البيت
ولكن اخفاؤها اولى من ان يجلس لها في موضع ظاهر

الفصل السادس في المسائل المتفرقة واذا اختلط الرجل الى
ذي سلطان ظالم لدفع شره عن نفسه ان كان رجلا عالما
يقتدى به يكره لما فيه من مذلة الدين وان لم يكن يقتدى به

ان اختلط اليه لدفع شره جاز ولجذب نفع دنياوي
لا يجوز واستماع اصوات الملاهي حرام واستطابته
فسق واستحلاله كفر والدف والشبابة حرام وكذا
الرقص وتمزيق الثياب وان كان في مجلس القران والوعظ
وشهادة من يحضر هذا النوع من المجالس لا تقبل وقال
ابو حنيفة سماع الغنا من الذنوب دل على ذلك قوله
تعالى ○ ومن الناس من يشتري لهو الحديث وقال ابن
مسعود لهو الحديث الغنا واستماعه وقال الشافعي
في كتاب القضاء الغناء لهو مكروه ويشبه الباطل
فمن استكثر منه فهو سفيه ترد شهادته ولا يتوقت
لاخذ الشارب ولا قطع الاظافر ولكن يؤخذ اي وقت
احتيج اليه ويدفن المقطوع تحت التراب ولا يلقى في الكنيف
فان ذلك يورث الوسوسة ويستحب الاكتحال يوم
عاشورا ويكره صوم عاشوراء وحده وكذا يوم السبت
وحده ومن كان له فسق ظاهر لا باس بان يغتاب

بفسقه وكلام المرء في معيشته كقوله قم واقعد وكل وغير ذلك
حلال والسكوت عن هذا المقدار بدعة ○ وروي ان هذا النوع
من الكلام ما دام الرجل صادقا فيه لا يكتب عليه وجواب
التسليم فرض والبداية به سنة مؤكدة ويسلم الراكب على الراجل
والقوي على الضعيف والكبير على الصغير ولو سلم الكافر
على المسلم يقول في جوابه وعليكم محتسبا ويقول تحينا السلام
وعلى من اتبع الهدى ويكره التصدق على من سئل في الجامع
وقال خلف بن ايوب لا اقبل شهادة من يتصدق على من سئل
في الجامع وقال الامام ابو بكر بن اسمعيل هنا فليس يحتاج
الى سبعين فلسا ليكون كفارة له ويحرم للرجال لبس الحرير
الا القليل منه كالعلم في الثوب والعمامة وعرضه قدر ثلثة
اصابع ويكره للرجال اتخاذ الخاتم من الذهب والحديد
ولكنه يتخذ خاتما من الفضة ويجعل فصه الياقوت
او العقيق والفيروزج ويكتب عليه اسمه او اسما من اسماء الله
ثم ان شاء جعله في اصبع يده اليمنى او اليسرى اذ الاثر

ورد

ورد فيهما جميعا روي ان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه
وابو بكر وعمر وعثمان رضوان الله عليهم اجمعين يتختمون
في يسارهم وروى انس بن مالك رض عن النبي ص عليه وسلم
انه قال لا تستضيئوا بنيران المشركين ولا تنقشوا خواتيمكم
عربيا وسئل الحسن عن تفسير ذلك فقال يعني الاساود
والكفار ولا تكتبوا على خواتيمكم محمد رسول الله انس بن
مالك رضي الله رض عنه ان نقش خاتم رسول الله عليه السلام
كان ثلثة اسطر الاول محمد رسول الله والثاني رسوله
والثالث وكان نقش خاتم ابي بكر رض نعم القادر هو الله
ونقش خاتم علي بن ابي طالب رض ○ الملك لله بعون الله الملك
الوهاب ○ بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ○ والصلوة والسلام على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين ○ وبعد فهذه وصية عن شيخ
الاسلام وامام الموحدين من الخواص والعوام وقدوتهم
في الشريعة والطريقة والحقيقة الشيخ شهاب الدين ○

ابي حفص عمر بن ابن محمد السهروردي البكري القرشي لولده العزيز
عماد الدين ابي محمد عبد الله قدس الله تعالى ارواحهم المطهرة يا بني
اوصيك بتقوى الله وخشيته ولزوم حق الله تعالى وحق رسوله
عليه الصلوة والسلام وحق والديك وحق المشايخ فالله تعالى
يرضى عنك واحفظ حقه تعالى في السر والعلانية ولا تدع
قراءة القرآن ظاهرا وباطنا وسرا وعلانية بالفهم
والتدبر والتفكر والحزن والبكاء ولا تعدل عن العلم
لحظة وتعلم الفقه ولا تكن من جهال الصوفية وعوامهم
وقراء الاسواق فانهم لصوص الدين وقطاع الطريق على
المسلمين وعليك بالسنة واعتقاد اهل التوحيد واجتناب
المحدثات فان كل محدث ضلالة ولا تصحب الاحداث
والنسوان والمبتدعة والاغنياء والعوام فانه يذهب
دينك من الدنيا بيسير والزم الخلق وابك على خطياتك
وكل الحلال فانه والزم التواضع قال النبي صلى الله عليه
وسلم ● من تواضع لله رفع الله تعالى ومن تكبر وضعه الله

وعليك

وعليك بالادب في جميع الاحوال من بر وفاجر وارحم جميع
الخلائق صغيرهم وكبيرهم ولا تنظر اليهم الا بعين
الرحمة ولا تضحك من الغفلة وهو يميت القلب وقال
صلى الله عليه وسلم لو تعلموا ما اعلم فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا ولا تامن مكر الله ولا تقنط من رحمة الله وعش
بين الخوف والرجاء يا بني اترك الدنيا فان في طلبها ذهاب
دينك وكن في الفقر عفيفا نظيفا حنيفا متاديا متواضعا
متورعا عالما بائنا من جهال الصوفية خادما للشيخ
بالمال والبدن واحفظ قلوبهم واوقاتهم ولا تنكر
عليهم لانك ان انكرت انه قال من كسب مالا بالاثم يتصدق
او انفقه في سبيل الله تعالى ذلك كله القاه النار فصل
وقيل يجب على المضيف يجب ثلثة اشياء وعلى الضيف كذلك
فاما التي يجب على صاحب البيت ولها ان لا يتكلم الضيف
ما لا يطيق ولا يجاوز فيه السنة والثاني ان يطعمه
من الحلال والثالث ان يحفظ عليه وقت الصلوة

واما التي يجب على الضيف فاولها ان يجلس حيث يجلسه
والثاني ان يرضى بما قدم اليه والثالث ان يدعو عند خروجه

فصل ○ وروى عن الحسن البصري رحمه الله في قوله تعالى ○
قل كل يعمل على شاكلته ○ اى على نيته يعني صحة العمل بالنية
وقال عليه السلام نية المؤمن خير من عمله وقال بعض العلماء
لانه قد يثاب على نيته الخير وان لم يعمله ولا يثاب على عمل بلا نيته
وقال بعضهم لطول نيته وقصر عمله لانه قد ينوى ان يعمل
الخير ما بقى عمره ولا يستطيع ان يعمل ما بقى وقال بعضهم
نية العاشق شر من عمله لان النية عمل القلب معدن المعرفة
وروى مقاتل ابن حيان رضى الله انه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اسرى بي الى السماء فانطلق بي جبرائيل عليه السلام
حتى انتهى الى الحجاب الاكبر عند سدرة المنتهى ثم قال
جبرائيل عليه السلام يا محمد تقدم وقلت يا اخى جبرائيل
انت تقدم فقال يا محمد لا ينبغي لاحد غيرك ان يجاوز ○
عن هذا المكان وانت اكرم عند الله مني فتقدمت حتى ○

انتهيت

انتهيت الى سرير من ذهب وعليه فراش من حرير الجنة فنادى
جبرائيل عليه من خلفي فقال يا محمد ان الله تعالى يثني عليك فاسمع
واطع فبدات بالثناء على الله تعالى وقلت التحيات لله والصلوة
والطيبات ثم قال الله تعالى السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته ثم قال النبي عليه السلام ○ السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين ○ ثم قال جبرائيل عليه السلام
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم قال الله تعالى ○ امن الرسول بما انزل اليه من ربه فقلت نعم
يا ربنا امنت بك والمؤمنون كل امن بالله وملئكته وكتبه
ورسله لا نفرق بين احد من رسله كله فرق اليهود والنصارى
بين موسى وعيسى وقال الله تعالى ○ لا يكلف الله نفسا الا وسعها
لها ما كسبت يعني لها ثواب ما كسبت من الخير وعليها
ما اكتسبت من الشر ثم قال الله تعالى يا محمد اسئل مني ما تريد
فقال غفرانك ربنا واليك المصير ○ يعني اغفر لنا
ذنوبنا فان مرجعنا اليك يوم القيمة ○ فقال الله

قد غفرت لك ولامتك من وحدني وصدق بك فقال الله تعالى
يا محمد اسئل مني ما تريد فقلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا
فقال الله تعالى يا محمد لا نؤاخذ بك لنسيتم او اخطأتم او ما استكرهتم
عليه ثم قال الله تعالى يا محمد اسئل مني ما تريد فقلت ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ۝ لان بني
اسرائيل كانوا اذا اخطأوا خطيئة حرم الله عليهم بذلك
اطيب الطعام كما قال الله تعالى ۝ فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم طيبات ما احلت لهم ۝ فقال الله تعالى لك ذلك يا محمد
ثم قال الله تعالى اسئل مني ما تريد فقلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به فان امتي ضعيفة وقال الله تعالى لك ذلك يا محمد ثم قال الله
تعالى اسئل مني ما تريد فقلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين ۝ فقال الله تعالى
لك ذلك يا محمد ۝ ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
فصل وقيل ان الله تعالى كرم هذه الامة بخمس كرامات اولها
انه جعلهم ضعفا حتى لا يتكبروا **والثاني** جعلهم صغارا في انفسهم

حتى

حتى يكون مؤنة الطعام والشراب اقل عليهم **والثالث** جعل اعمارهم
قصارا حتى يكون ذنوبهم اقل **والرابع** جعلهم فقراء حتى يكون
حسابهم اقل **والخامس** جعلهم آخر الامم حتى مقامهم في القبور
فصل وقيل ان آدم عليه السلام ان الله تعالى اعطى امة محمد
عليه السلام يتوبون في كل مكان فيقبل توبتهم **والثاني**
اني كنت لابسا فلما عصيت في الجنة جعلني عريانا وامة محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم يعصون في كل يوم مرات ويلبثون
ثيابهم **والثالث** اني لما عصيت في الجنة فرق الله تعالى
بيني وبين حواء امرأتي وامة محمد عليه السلام يعصون
ولا يفرق الله تعالى بينهم وبين ازواجهم **والرابع** اني لما عصيت
في الجنة اخرجني منها وامة محمد عليه السلام يعصون خارج
الجنة ويدخلون فيها **فصل** وقيل اذ جاءت جماعة من اليهود
عند رسول الله عليه السلام فقالوا يا محمد اخبر عن هذه
الصلوة الخمس فرضها الله تعالى على امتك فقال النبي عليه السلام
اما صلوة الظهر اذا زالت الشمس سبح كل شيء لربنا واما صلوة

العصر فانها الساعة التي اكل فيها آدم من الشجرة وأما
صلوة المغرب فانها الساعة التي تاب الله تعالى على آدم فيها
وأما صلوة العشاء فانها الصلوة التي صليها المرسلون
وأما صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت بين تطلع قرني الشيطان
ويسجد لها كل كافر من دون الله تعالى فقالوا صدقت يا محمد
في الثواب من صلى هذه الصلوة الخمس فقال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم ● من صلى صلوة الظهر حرم الله تعالى عليه عذاب
جهنم يوم القيمة ● ومن صلى صلوة العصر خرج من ذنوبه
وصار كيوم ولدته امه ● ومن صلى صلوة المغرب لم يسأل الله
تعالى عنه شيئا ومن صلى صلوة العشاء حرم الله تعالى عليه
ظلمة القبر وظلمة القيمة والنار ويعطي الله تعالى له نورا
يجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف قال النبي عليه
السلام ● والذي بعثني بالحق نبيا ● من صلى صلوة
الفجر ● من صلى صلوة الفجر في الجماعة اربعين يوما
اعطاه الله تعالى براءتين ● براءة من النار وبراءة من النفاق

فقالوا صدقت يا محمد فلم افترض الله تعالى عليكم وعلى امتك
الصوم ثلثين يوما ● فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان آدم
عليه السلام لما اكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلثين
يوما فافترض الله تعالى الجوع على ذريته ثلثين يوما ويأكلون
في الليل تفضلا من الله تعالى على خلقه قالوا صدقت يا محمد
فقالوا اخبرنا فضلك على الانبياء فقال ما من نبي الا دعا بدعاء
على امته بالهلاك واني اخرت الشفاعة على امتي فقالوا صدقت
يا محمد نشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
فضيلة ● وروي عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله تعالى لموسى في مناجاته يا موسى ركعتان
يصلي له احمد وامته وهو صلوة الغداة بعزتي وجلالي
اغفر له ما اصاب من الذنوب في ليلته ونهاره يا موسى
اربع ركعات يصليها احمد وامته وهي صلوة الظهر
فاعطيهم في اول ركعة منها المغفرة والثانية اثقل موازينهم
وفي الثالثة اوكل بهم الملائكة يسبحون لهم ويستغفرون لهم

وفي الرابعة افتح لهم ابواب السماء وما يسئلون من الحاجة
اذا قضيت لهم يا موسى اربع ركعات يصليها احمد وامته
وهي صلوة العشاء خير لهم من الدنيا وما فيها ويخرجون
من الدنيا كيوم ولدتهم امهم يا موسى يتوضا احمد وامته
كما امرتهم فاعطيهم بكل قطرة من الماء جنة يوم القيمة
عرضها كعرض الارض فصل وروى عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه انه قال قال رسول الله تعالى اول من يدعى
يوم القيمة نوح عليه السلام وامته فيقول الله تعالى
يا نوح هل بلغت ما ارسلت به فيقول نعم يا رب ثم قال الله
تعالى لقوم نوح هل بلغكم نوح فيقولون لا ان كنت ارسلت اليها
رسولا فما بلغنا ما امرت به فيقول الله تعالى لنوح الهؤلاء
يزعمون انك لم تبلغ لهم فهل لك عليهم شهيدا فيقول نعم يا رب
من امة محمد عليه السلام فيدعوهم واسئلوهم ويقولون
نعم نشهد ان نوحا عليه السلام قد بلغ لهم فيقولون كيف
تشهدون علينا وكنا اول امم وكنتم خير الامم فيقول الله

تعالى بعث علينا رسولا ونزل علينا كتابا وكان فيها ازل حزكم
فصل المؤمن اذا مرض يقول الله تعالى الملئكة اكتبوا العبدي
مثل ما يعمل في صحته حتى اخلي سبيله فصل روى ان رجلا
اذا قام من فراشه في الليل ويتوضأ وصلى وخره فسجد ولو
نام في سجوده يقول الله تعالى للملائكة يا ملائكتي انظروا الى عبدي
ما يراه احد روحه عندي وجسده في طاعتي ساجدا على الارض
يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت له من الذنوب ما تقدم عليه
هي وما تاخر فصل وروى عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
قال لو يعلم الناس ما يقول المؤذن ما استرجوا وما توافقيكله
اخبرنا ما يقول المؤذن فقال اذا قال المؤذن الله اكبر يقول
يا شاغل الدنيا تفرغوا الان يتطهروا واطهروا ابدانكم وتقدموا
الى خير اعمالكم واذا قال اشهد ان لا اله الا الله يقول
اشهد جميع من في السموات والارض من الخلائق يشهد لي
عند الله تعالى يوم القيمة اني دعوتهم الى امر الله فاعلمتم
واذا قال اشهد ان محمدا رسول الله يقول يشهد الى يوم القيمة

عند الله تعالى الانبياء كلهم ومحمد عليه السلام انى اخبرتكم
فى كل يوم خمس مرات ● واذا قال حى على الصلوة يقول ان الله
تعالى اقام لكم هذا الدين فاقيموه ● واذا قال حى على الفلاح
يقول اسعوا الى نعمة الله واخذوا اسهمكم الهدى ● واذا قال الله اكبر
يقول اتركوا العمارة فى دار الفناء واشتغلوا العمارة فى دار
البقى ● واذا قال لا اله الا الله يقول شهد سبع سموات
وسبع ارضين انى قد وضعت الامانة على اعناقكم وان
شئتم فقدموه فان شئتم فادبروه ● فصل ورُوى عن النبى
عليه السلام انه قال رجلين ليقومان فى صلوة واحدة
فركوعهما وسجودهما واحد وان بين صلوتهما كما بين السماء
والارض ● فصل عن زاهد صفار رحمة الله ان ابا منصور
الماتريدى وابى القاسم الحكيم وابى بكر العياض رضوان الله
عليهم اجتمعوا الثلثة فى مسجد جعفر الكبير البخارى رحمه
وجاء اليهم الخضر عليه السلام فسلم عليهم فقالوا من انت
قال انا الخضر فقالوا له علمنا شيئا قال لهم سمعت عن رسول الله

عليه

كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة والليل والضحى والم نشرح
لك كل واحد سبع مرات فاذا سلم يقول الله لا اله الا انت
سبحانك انى كنت من الظالمين ● استغفر الله واتوب
اليه ● يقضى الله تعالى كل حاجة سئل ● فصل وقيل يسمى
المحراب محرابا لانه موضع الحساب يعنى يحارب الامام
بالشيطان لا يشتغل قبله بشئ ● فصل وقيل ان حاتم
الزاهد دخل على عاصم بن يوسف فقال له عاصم يا حاتم هل
تحسن ان تصلى فقال نعم كيف تصلى قال اذا قمت الى الصلوة
استوى فى موضع الذى اصلى فيه حتى يستقر كل عضو
منى وارى الكعبة بين حاجبى والمقام حيال صدرى والله تعالى
فوقى يعلم ما فى قلبى وكان قدمى على الصراط والجنة عن يمينى
والنار عن شمالى وملك الموت عليه السلام خلفى ●
واظنها اخر الصلوة ثم يكبر تكبيرة الافتتاح فصل
وروى عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال
من قال استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى

القيوم واتوب اليه ثلث مرات بعد كل صلوة غفر الله تعالى
ما لتي من سيئات وان كانت مثل ورق الاشجار يعني
اذا كان الاستغفار مع ندامة القلب ● فصل وروى
عن ابي هريرة رضي الله تعالى ان رجلا اتى الى النبي عليه السلام
فقال ما عن هذه الليلة يا رسول الله فقال له من اي شيء
فقال من عقرب فقال له النبي عليه السلام ما انك
لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات كلها
من شر ما خلق وذرأ وبرأ لم يضر شيء باذن الله تعالى
وقيل من بكى في الدنيا من خشية الله تعالى حتى يتسل
قطرة من عينه على الارض لا تمسه النار حتى ترجع قطرة
السماء اليها ابدا وليس يرجع يعني كما ان المطر اذا نزل من السماء
لا يرجع اليها ابدا وكذلك الباكي من خشية الله تعالى
لا تمسه النار ابدا ● فصل وقيل لا ينبغي للمؤمن
ان ينام ما لم يصلح اربعة اشياء اولها ان لا ينام وله
على وجه الارض خصم حتى يأتيه فيحلل منه لانه ربما يأتيه

ملك الموت عليه السلام ويقدمه على ربه ولا حجة عنده والثاني
ولا ينبغي ان ينام ما لم يتب من ذنوبه التي سلفت لانه ربما
يموت من ليلته ويبقى من الذنوب والثالث لا ينبغي ان ينام
وقد بقي عليه فرض من فرائض الله تعالى لانه ربما يموت
من يومه ولا حجة له في يوم القيمة مع نقصان الفرائض
والرابع ينبغي ان لا ينام حتى يوصي وصية لانه ربما يموت
من ليلته بغير وصية فصل وروى في بعض الاخبار من نظر
في النجوم وتفكر في عجايبها وفي قدرة الله وقرأ هذه
الاية ● ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا
عذاب النار ● كتب الله بكل عدد نجم في السماء حسنة
فصل وروى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه
مر على قوم تفكروا في الخلق فلا تفكروا في الخلق لان
الشيطان ليأتي احدكم ويقول له من خلق السموات
والارض ويقول الله تعالى من خلق الله فاذا ظن احدكم
من ذلك بشيء فليقل امنت بالله ورسوله فصل

وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوة في مسجدي
افضل من عشر الاف في غيره وصلوة في المسجد الحرام افضل من مائة
الف صلوة في غيره وصلوة في سبيل الله تعالى افضل من مائة الف
صلوة ثم قال عليه السلام هل ادلكم على ما هؤلاء قالوا بلى
يا رسول الله قال رجل قام في سواد الليل واجد الوضوء
وصلى ركعتين يريد بهما وجه الله تعالى وروى عن النبي عليه السلام
انه قال للعباس الا اخبرك من فضل اربع ركعات وقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب وسورة معها واذا قضيت القرآن قل سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرات ثم
اركع فقلها عشرة ثم ارفع راسك فقلها عشرة ثم اسجد
فقلها عشرة ثم ارفع راسك فقلها عشرة ثم اسجد فقلها
عشرة ثم ارفع راسك من السجدة الثانية فقلها عشرة
قبل ان يقوم فذلك خمس وسبعون في كل ركعة وهي ثلثة
مائة في اربع ركعات فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحار
واوراق الاشجار في الدنيا غفر الله تعالى ذلك الذنوب

ان

ان شاء الله تعالى ثم قال النبي عليه السلام من لم يستطع
ان يفعلها في كل يوم فعلها في كل جمعة فان يستطع فعلها
في كل شهر فان لم يستطع فعلها في كل سنة وروى عن النبي
عليه السلام انه قال ان الله تعالى خلق ملكا قائما تحت
العرش وله اربعون الف قرن من قرن الى قرن مسيرة
الف عام وعلى كل قرن اربعون الف صف من الملائكة
وفي وجهه شمس وعلى قفاه قمر على صدر غبنه كواكب فاذا
كان يوم الجمعة سجد لله تعالى ويقول في سجوده اللهم
اغفر لمن صلى صلوة الجمعة من امة محمد عليه السلام
فيقول الله تعالى الملائكته يا ملائكتي اشهدوا اني قد غفرت
لمن صلى صلوة الجمعة من امة محمد عليه السلام
فصل مناجات موسى عليه السلام قال لربه تعالى
يا رب من اول مخلوق خلقته وقال الله تعالى روح محمد
عليه السلام ثم خلقت درة بيضاء ولها مسيرة خمسمائة
سنة وعرضها كذلك ثم خلقت سبعين الف مدينة

في الهواء بعضها فوق بعضهم عرض من كل مدينة مثل هذه
الدنيا سبعين مرة ثم خلقت في كل مدينة سبعين الف
رجلا ليس من الجن ولا من الانس ولا من الملائكة بل قلت
كونوا فكانوا فيعبدوني كل واحد منهم سبعين الف عام
ثم رجل واحد منهم عصاني فضرب تلك المدائن كلها
بعضها ببعض فجعلتها دكا دكا ثم خلقت بعدها ثمانين
الف مدينة في الهواء فوق بعضها ببعض وعرض كل مدينة
مثل هذه الدنيا عشر مرات وارتفاع كل مدينة مثل
ما بين السماء والارض ثم ملات المدائن كلها خردله
ثم خلقت طيرا اخضر فاكل منها في سنة حبة واحدة
حتى افنى ما في تلك المدائن كلها من المحبوب فمات
ثم خلقت بعدها ثمانين الف رجلا من نور ولم اخلق
رجلين في زمان واحد على كل رجل تمالون الف عام
واحد بعد واحد ثم خلقت القلم ثم اللوح ثم العرش
ثم الكرسي ثم خلقت بعد سبعين الف سنة ملائكة

السموات ثم خلقت بعد سبعين الف عام الجنة ثم النار
بعد سبعين الف عام ثم خلقت بعد النار رجلا وسميته
ادم وليس بابيك يا موسى فعاش ذلك الرجل عشرة
الاف عام ومات ثم خلقت بعده رجلا وسميته ادم
فلم اذا خلقت ادم بعد ادم وبعده عاش كل ادم عشرة الاف
عام حتى عشرة الاف ادم ثم خلقت بابيك يا موسى فصل
وقيل خلق الله تعالى نور محمد عليه السلام على عشرة اجزاء
فخلق من الاول العاشر ومن الثاني القلم ومن الثالث
اللوح ومن الرابع الشمس ومن الخامس القمر ومن
السادس الكواكب ومن السابع الملائكة ومن
الثامن الكرسي ومن التاسع نور المؤمنين ومن
ومن العاشر محمد عليه السلام قال النبي صلى الله
تعالى عليكم بمجالسة العلماء واستماع الحكماء لان الله
تعالى يحيي القلب الميت بنور العلم والحكمة كما يحيي
الارض المطر قال بعض الحكماء من اذنب ضاحكا فوالله

تعالى ادخله النار باكيا ومن اطاع وهو يبكى فوالله تعالى ادخله
الجنة ضاحكا **فصل** ورُوى عن النبى عليه السلام انه
قال علامة الشقاوة اربعة نسيان الذنوب الماضية وهو
عند الله تعالى محفوظة وذكر الحسنات الماضية وهو
لا يدرى اقبلت عند الله ام ردت والنظر من هو فوقه
فى الدنيا والنظر الى من هو دونه فى الدين وعلامة السعادة
كذلك اربعة ذكر الذنوب الماضية ونسيان الحسنات
الماضية والنظر الى من هو فوقه فى الدين والنظر الى من دونه
فى الدنيا **فصل** وروى عن النبى عليه وسلم انه قال اذا قال العبد
بسم الله الرحمن الرحيم
كتب الله تعالى ثواب عبادة سبع مائة سنة لان الله تعالى
لما خلق له القلم نظر الله اليه بالهيبة فانشق القلم فقال الله
تعالى اكتب فقال يا خالقى ما هو اكتب فقال عز وجل اكتب
بما هو كائن الى يوم القيمة قال القلم يا رب باى شئ
ابتداء وقال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم فكتب القلم

فى

فى مدة سبعة مائة سنة من سنين الدنيا فقال الله تعالى بعزتى
وجلالى اى عبد من امة محمد يقراء بسم الله الرحمن الرحيم
اكتب له ثواب عبادة سبع مائة سنة **فصل** وروى
عن موسى عليه السلام انه قال قال الله يا موسى ان لجهنم
سبع طبقات بعضهن اسفل من بعض لو طرحت السموات
السبع والارضين السبع فى ادنى طبقة منها لرايت ذلك
كخاتم يلقاه فى العميق يا موسى لو اخرجت من ادنى طبقة
ما وزن حبة من النار الى الدنيا لصارت الحجارة فحما والجبال
رمادا ولم يبق على وجه الارض ذو روح وقال الله تعالى
يا موسى لو امرت باخراج رجل من النار وقام فى المشرق
لماتوا اهل المغرب من حر ناره ولا ينبت على وجه النار نبات
حتى تقوم الساعة **فصل** وروى عن النبى عليه السلام
يؤتى العبد يوم القيمة ومعه من الحسنات مثال الجبال
فينادى المنادى من كان له على فلان ابن فلان مظلمة فليجئ
على الملك الجبار وليأخذ منه فياخذوه من حسناته

فليجئ الناس

حتى لا يبقى من الحسنات شئ ويبقى العبد حيرانا ويقول له ربه
ان لك عندى حسنات لم تطلع عليها ولا ملائكة ولا احد
من خلقى فيقول العبد يا رب ما اعرفها فيقول الله تعالى هى نيتك
التى كنت تنوى الخير كتبته لك سبعين ضعفا وفى خبر اخر ان
العبد ياتى يوم القيمة فيعطى كتابه بيمينه فيرى فيه الحج والجهاد
والزكوة والصلوة فيقول العبد فى نفسه ما عملت من هذه
شيئا وليس هذا كتابى فيقول الله يا عبدى اقرأ فانه كتابك
كنت عشت دهرا وانت تقول لو كان لى مال لحججت واديت
الزكوة زكاته وانفقت منه فى سبيل الله للفقراء والمساكين
وقد علمت انك صادق فاعطيتك **فصل** ويقال يظهر
صدق نيات المؤمنين اذا لم يبخل بالقليل الذى عنده اما اذا
بخل بالقليل الذى عنده فيعلم الله تعالى انه لو كان عنده كثيرا
لكان يبخل بالكثير كما يبخل بالقليل فلا ثواب له فى نيته
وكذلك فى القران وغيره **فصل** وروى فى الخبر ان الله تعالى
قال لموسى عليه السلام هل عملت لى وقال الهى وسيدى

ومولاى

ومولاى صليت لك وصمت لك وتصدقت لك وقال الله تعالى
لموسى عليه السلام اما الصلوة فلك برهان وجنة واما
الصوم فلك جنة واما الصدقة فلك ظل والزكوة نور فاى
عمل عملت لى فقال موسى الهى فدلنى على العمل الذى هو لك فقال الله
تعالى هل واليت لى وليا وهل عاديت لى عدوا وعرف موسى
ان افضل الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله ● **فصل**
وروى ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى عليه السلام انه
قال ان الله تعالى لا ينظر صوركم واقوالكم وانما ينظر الى اعمالكم
وقلوبكم **فصل** وقيل كم من نائم يكتب له اجر المصلين
وكم من مستيقظ يكتب له من النائمين وذلك ان الرجل
وقد كان من عادته ان يقوم لوقت السحر فيتوضؤ ويصلى
حتى تطلع الفجر فنام فى ليلة على تلك النية وغلب النوم
عليه حتى اصبح فاستيقظ له مصليا وحزن على ذلك واسترجع
فانه يكتب مصليا بنيته واما اذا كان الرجل لم يكن يقوم
بالليل وظن انه قد اصبح وقام وتوضأ ودخل فى المسجد

فاذا لم يصبح فينظر الصبح فيقول في نفسه لو علمت لم تطلع الفجر
لم اقم من فراش فهذا الذي يكتب من النائمين وهو مستيقظ

فصل وروى عن النبي عليه السلام انه اذا كان يوم القيمة
اخرج شئ من جهنم اسمه احريش ولد العقرب طوله ما بين
السماء والارض وعرضها من المشرق الى المغرب فيقول له جبرائيل
اين تجئ انت يا حريش فيقول من النار فيقول اين تذهب
ويقول الى عرصات فيقول ماذا تطلب فيقول خمسة نفر
تارك الصلوة ومانع الزكوة وعاق الوالدين وشارب الخمر
والمتكلم في المسجد بكلام الدنيا

فصل قال النبي عليه السلام
من تكلم في خمس مواضع حبط عمله خمسا وعشرين سنة خلف
الجنازة وفي القبور وفي المسجد وعند قراءة القرآن وعند
ذكر العلم

فصل قال النبي عليه السلام اذا قام المؤمن
ليغتسل من الجنابة فيقول الله تعالى اني قد غفرت له وطهرت
من الذنوب كما طهرت بدنه واعطيته بعدد كل قطرة من الماء
قطر الذنوب اهل المشرق والمغرب فيه لو سعوا

فصل

دقار

وقال النبي عليه السلام من نام على الوضوء كان فراشه له
مسجدا ونومه صلوة حتى يصبح ومن نام على غير وضوء كان
فراشه له قبرا

فصل وروى عن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
قال طوبى لمن كان عيشه كعيش الكلب لان في العيش الكلب
عشرة خصال يجب كلها على المؤمن اولها من اولها ليس له
مال والثاني ليس له قدر بين الخلق والثالث الارض كلها
بساطه والرابع اكثر اوقاته جايعا والخامس ان ضرب
صاحبه لا يترك بابه والسادس يأخذ العدو ويترك الصديق
والسابع يحفظ صاحبه بالليل ولا ينام والثامن
اكثر عمله السكوت والتاسع يكون راضيا بما يدفعه صاحبه
والعاشر اذا مات لم يبقى له ميراث

فصل وقال النبي عليه السلام
اذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى سبعين بابا
من رحمة الله تعالى ولا يقوم من عنده الا كيوم ولدته امه
واعطاه الله تعالى بكل حرف ثواب ستين شهيدا وكتب الله
له بكل حديث عبادة سنة وبنى له بكل ورقة مدينة

في الجنة وقال النبي عليه السلام من اذل عالما اذله الله تعالى
يوم القيمة بين الخلائق فقال الله تعالى من لم يصبر على بلائي
ولم يشكر على نعمائي فليطلب ربا سوائي فصل قال النبي عم
ان الله تعالى اذا احب عبدا يقول لجبرائيل عم يا جبرائيل اني احب
فلان ابن فلان فاحببه ثم يقول جبرائيل لاهل السموات
ان ربكم يحب فلان ابن فلان فاحبوه فيه ويوضع له القبول
في الارض اذا ابغض فمثل ذلك قال النبي عليه السلام من اراد
منكم سفرا من اسفار الدنيا لا يمشي بلا زاد فكيف تريدون
سفرا الى الآخرة بلا زاد وقيل يا رسول الله ما زادنا الى الآخرة
فقال النبي عليه السلام قوموا وصلوا ركعتين في سواد الليل
لوحشة القبر وصوموا في الصيف الحر يوم القيمة وكانت
الصلوة شفيعا ملك الموت وجوابا لمنكر ونكير وضياء في قبره
وفراشا تحت راسه وجنبه ولباسا فوقه ومونسا كالفروش
الى يوم البعث فاذا كانت القيمة صومه له ظلا فوقه وتاجا
على راسه وحلالا على بدنه ونورا يسعى بين يديه وسترا بينه

وبين

وبين النار وثقلا في ميزانه وقائدا على الصراط كالبرق ومفتاحا
في الجنة فصل وروى عن انس بن مالك رضي الله تعالى اذا قال
قلت رغيفا اتصدق به احب اليك يا رسول الله او مائة ركعة
تطوعا قال النبي عليه السلام رغيفا التصدق به من مائتي
ركعة تطوعا ثم قلت يا رسول الله قضاء حاجة المؤمن
احب اليك او مائتي ركعة تطوعا قال النبي عليه السلام
قضاء حاجة المسلم احب الي من الف ركعة تطوعا ثم
قال النبي عليه السلام من تصدق درهما واحدا في سبيل الله
تعالى في حال حيوته لاحب الي من جميع ماله يوصي بعد موته
وقال النبي عليه السلام بر الوالدين احب الي من عبادة
عمره تطوعا فصل وقال النبي عليه السلام تحشر
امتي يوم القيمة على عشرة اصناف اما صنف الاول
فيحشرون من قبورهم وفي بطونهم حيات وعقارب
وينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين لم يعطوا الزكوة
من اموالهم وهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار قال الله تعالى

الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فبشرهم بعذاب اليم • يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون • واما فوج الثاني فيحشرون
من قبورهم ويجرى من افواههم دم فينادى المنادى
من قبل الرحمن هؤلاء الذين كذبوا في البيع والشراء هذا
جزاؤهم ومصيرهم الى النار • واما فوج الثالث
فيحشرون من قبورهم مقطوعة اليد والرجل فينادى
المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يؤذون الجيران
في دار الدنيا جزاؤهم ومصيرهم الى النار • واما فوج
الرابع فيحشرون من قبورهم وانتن من الجيفة فينادى
المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين يكتمون المعاصى
سترا من الناس ولم يخافوا الله تعالى وماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار • واما فوج الخامس
فيحشرون من قبورهم مطروحة اللسان من الاقفية •

فينا

فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين شهدون
بالزور والكذب وما يتوبوا هذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
واما فوج السادس فيحشرون من قبورهم وليس افواههم السنة
فينادى المنادى هؤلاء الذين يمنعون الشهادة فهذا جزاؤهم
ومصيرهم الى النار لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه • واما فوج السابع فيحشرون من قبورهم
فيجرى من فروجهم صديد وينادى المنادى من قبل الرحمن
هؤلاء الذين يزنون في دار الدنيا وماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كقوله تعالى • ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا • واما الثامن
فيحشرون من قبورهم وفي بطونهم نار جهنم ويخرج القيح
من بطونهم فينادى المنادى من قبل الرحمن هؤلاء الذين
ياكل اموال اليتامى ظلما هذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار
لقوله وانما ياكلون اموال اليتامى ظلما وفي بطونهم
نارا وسيصلون سعيرا • واما فوج التاسع فيحشرون

من قبورهم ووجوههم مسودة واسنانهم كقرنا الثور
واشفاههم بلغ الى صدورهم فينادي المنادي من قبل الرحمن
هؤلاء الذين يشربون الخمر في دار الدنيا فماتوا ولم يتوبوا
فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى النار كقوله • يا ايها الذين
امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان • واما فوج العاشر فيحشرون
من قبورهم ووجوههم مثل القمر ليلة البدر وعلى
رؤسهم تاج وعلى ابدانهم حلل وبين ايديهم نور يسعى
فينادي المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين
التائبون العابدون الصادقون الصالحون
الصابرون المطيعون لاوامر الله تعالى الجامدون
لنواهيه وهم ماتوا على التوبة وهذه عطاؤهم
ومصيرهم الى الجنة لقوله تعالى • اولئك الذين
يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
فصل وروى عن النبي عليه السلام انه قال

اذا

اذا كان يوم القيمة يؤتى اربعة نفر عند باب الجنة بغير
رؤية الحساب والعذاب اولها العالم الذي يعمل
بعلمه والثاني الحاج الذي يحج بغير عمل الفساد والثالث
الشهيد الذي في معركة بغير دواء الدين الاسلام • والرابع
السخي الذي اكتسب مالا من حلاله وانفقه في سبيل الله بغير
رياء فيتداعون بعضهم على بعض لدخول الجنة اولا فارسل الله
تعالى عليه السلام بينهم بالعدل فلما جبرائيل الشهيد فسأل
اولا عن الشهيد يقول له ما عملت في الدنيا وانت تريد دخول
الجنة اولا فيقول له فقتلت في المعركة لرضاء الله تعالى
فيقول له ممن سمعت ثواب شهيد فيقول من العلماء فيقول
له احفظ الادب لا تتقدم من معلمك ثم رفع راسه الى الحاج
فقال مثل ذلك ثم رفع راسه الى السخي فقال مثل ذلك
يا جبرائيل افتح الباب العلماء ثم يقول العالم الهي وسيدي
ومولاي خلقتني جلا فما خصلت لعلم الا سخاوة السخي وانت
قلت في كلامك ان الله لا يضيع اجر المحسنين • وسبب

احب منهم حصلت العلم فيقول الله تعالى صدق العالم يا رضوان
افتح الباب حتى تدخل السخى الجنة اولا وهؤلاء بعده **فصل**
وقال النبي عليه السلام من زرع زرعا من المسلمين كتب الله
تعالى ما دام زرعه على الارض كل يوم الف حسنة وكتب الله
بكل سنبلة ثواب شهيد وما من ملك ثم الا قال بارك الله
عليك وغفر لصاحبك ولا يخرج من الدنيا حتى يرى
مكانه في الجنة ويمر على الصراط مع الانبياء والشهداء
والصالحين ويدخل الجنة معهم ان لم يترك صلوة
واخرج عشرا **فصل** وروي عن راو لما جاؤا
عاصون من امة محمد صلى الله عليه وسلم عند باب
جهنم ورآء وما لكا ينسون اسم محمد عليه السلام من
هيبته فيقول لهم من انتم فيقول نحن عن القران عليهم
ممن يصوم شهر رمضان فيقول لهم مالك ما انزل القران
الا على محمد فاذا سمعوا اسم محمد صلى الله تعالى عليه وسلم
صاحوا باجمعهم وقالوا نحن من امة محمد عليه السلام

ثم يقول لهم مالك ما كان القران زاجرا من معاصي الله تعالى
واذا نظروا الى جهنم والى زبانية يقولون يا مالك ائذن لنا ساعة
حتى نبكي على انفسنا فياذن لهم فيبكون الدموع حتى لم يبق
لهم دموع ويبكون الدم ثم يقول مالك ما احسن هذا
في الدنيا من خشية ما مستكم النار اليوم ثم يقول
مالك لزبانية القوهم في النار فاذا القوهم في النار
نادوا باجمعهم فيقولون لا اله الا الله فترجع النار
عنهم ثم يقول النار كيف آخذهم يقولون لا اله الا الله
فيقول مالك نعم امرت رب العرش ثم تاخذهم فمنهم
من تاخذه الى ركبته ومنهم من تاخذه الى صدره
ومنهم من تاخذه الى حلقه فاذا احق النار الى وجوههم
يقولون مالك لا تحرق وجوههم لانهم سجدوا
للرحمن في الدنيا ولا تحرق قلوبهم لانها خزائن الايمان
فيبقون فيها ما شاء الله تعالى ثم ينادون يا منان
فاذا يقول الله لجبرئيل عليه السلام ما فعل العاصون

من امة محمد عليه السلام فيقول الهى وسيدى ومولاى انت
تعلم بهم فيقول الله تعالى انطلق وانظر ما حالهم فينطلق
جبرائيل عليه السلام الى مالك فاذا هو على منبر من نار
فى وسط جهنم فاذا نظر مالك الى جبرائيل فقام تعظيما له
فيقول يا جبرائيل ما ادخلك فى هذا الموضع فيقول ما فعلت
من العاصين من امة محمد عليه السلام فيقول له مالك
ما اسود حالهم واضيق عن مكانهم قد عرفت النار اجسامهم
واكلت لحومهم وبقيت وجوههم وقلوبهم فيقول لمالك
ارفع الطبق فيأمر مالك للزبانية فيرفعون الطبق عنهم
فاذا نظروا الى جبرائيل عليه السلام علموا انه ليس
من ملائكة العذاب فيقولون مالك هذا جبرائيل
الكريم الذى كان الى محمد عليه السلام عن الله
تعالى بالقران فاذا سمعوا اسم محمد عليه السلام يا جبرائيل صاحوا
باجمعهم فيقولون لجبرائيل عليه السلام يا جبرائيل اخبره
بمحمد وقل له اذا معاصينا فرقت بيننا وبينك واخبر سوء حالنا

ثم

ثم ينطلق جبرائيل حتى يقوم بين يدى الله تعالى فيقول عز وجل
كيف رايت امة محمد عليه السلام فيقول ما اسوء من حالهم
ما اضيق من مكانهم فيقول الله هل يسئلون عنك شيئا فيقول
نعم يا رب سالوا عن قراءتهم نبيهم عليه السلام واخبر
بسوء حالهم فيقول الله تعالى انطلق فما بلغه خبرهم ثم ينطلق
جبرائيل الى النبى عليه السلام وهو فى جنة من درة بيضاء لها
اربعة الف باب فيقول يا محمد جئتك من عند العاصين
الذين يعذبون فى النار من امتك وهم يقرؤن بك السلام
فيقولوا ما اسوء حالنا ما اضيق عن مكاننا ثم ياتى
النبى عليه السلام عند العرش وسجد الله تعالى
واثنى ثناء لم يثنى احد مثله فيقول ارفع راسه
فقال يا رب الاشقياء من امتى فى النار قد نفذ فى حكمك
وقال الله تعالى يا محمد قد وهبت لك لهم ثم ينطلق الى النار
فقال يا مالك ما حال امتى فى النار فقال حالهم شديد
وعذابهم اليم وقال ثم يا مالك افتح الباب واذا

افتح الباب انظر النبي عليه السلام اليهم فاذا صاحوا باجمعهم
ويقولون يا محمد احرقت النار جلودنا واكلت لحومنا ثم
يخرجهم منها وقد صاروا فحما ثم ينطلق بهم الى نهر باب
الجنة يسمى ابا الحيوان فيغتسلون فيكون وجوههم
كالقمر ثم يدخل الجنة بفضل الله تعالى وكرمه ورحمته

فصل وروى عن النبي عليه السلام انه قال
اذا كان يوم القيمة يؤتى الموت على صورة الكبش
فوقف بين الجنة والنار ويقول اهل النار تعرفون
الموت فينظرون اليه فيعرفونه فذبح الكبش بين الجنة
والنار ثم ينادي المنادي يا اهل الجنة واهل
النار لا موت لكم بعد اليوم

فصل وروى
عن النبي عليه السلام انه قال لما فرغ الله من خلق
السموات والارضين خلق الصور واعطاه الى اسرافيل
عليه السلام فهو وضعه على فمه وجعل بصره الى
السماء ينظر متى يؤمر وقيل يا رسول الله ما الصور

وقال

وقال هو قرن عظيم عرضه كعرض السموات والارض ينفخ
فيه ثلاثة نفخات وفي بعض الرواية ينفخ نفختين نفخة الهلاك
ونفخة للبعث من في الارض فيامر الله تعالى لاسرافيل بمانيه
في نفخة الاولى فينفخ فيه ففزع من في السموات والارض
وتزلزلت الارض وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ثم
بامر الله نفخة اخرى فينفخ فيه نفخة الصعق من في السموات
والارض يعني يموت اهل السموات والارض الا ما شاء الله
يعني جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت
عليه السلام ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت من بقي
من خلقي فيقول يا رب بقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل
وحملة العرش فيقول الله تعالى اقبض ارواحهم فبقي العرش
معلقا بقدرة الله ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت من بقي
من خلقي وهو اعلم فيقول يا رب انت حي لا يموت ابدا
وبقي عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الله تعالى يا ملك

الموت الم تسمع قولي في كتابي كل نفس ذائقة الموت انت
خلق خلقتك ثم يأمر الله تعالى ببعض روح نفسه فيجيء
الى موضع بين الجنة والنار وجعل ينزع روحه فيصيح
صيحة لو كان الخلق كلهم في الحيوة لماتوا في شدة صيحته
ثم يقول لو علمت ان نزع روح على هذه الشدة لكنت
على قبض ارواح المؤمنين اشفقا ثم يموت فلا يبقى احد
من غير الله تعالى ثم يقول اين الذين يأكلون رزقي ويعبدون
غيري ثم يقول لمن الملك اليوم فلا يجيب احد فيجيب
بنفسه فيقول لله الواحد القهار ثم يأمر الله السماء فتمطر
مطرا كمني الرجال اربعين يوما حتى يكون الماء فوق كل شيء
عشر ذراع فينبت الخلق بذلك كنبات البقل حتى تتكامل اجسادهم
فيكونون كما كانوا ثم ان الله اوحى جبرائيل وميكائيل
واسرافيل وعزرائيل فيحيون بامر الله تعالى يأمر اسرافيل فينفخ
في الصور نفخة للبعث فتخرج الارواح كالنحل ما بين السماء
والارض فتدخل الارواح كلها في الارض الى الاجساد

ثم

ثم ينزلون الى قبر النبي عليه السلام مع البراق والحلة
والتاج من الجنة فلما انشق الارض عنه نظر النبي عليه
السلام الى جبرائيل فقال عليه السلام فقال يا اخي
جبرائيل ما هذا اليوم فقال يوم الحاقة ويوم القارعة
فيقول يا اخي جبرائيل ما فعل الله تعالى بامتي فيقول له انت
اول من تبعث من في الارض ثم يامر الله لاسرافيل فينفخ في الصور
حتى يخرجون من قبورهم فيجتمعون الى موقف فيقفون فيه
مقدار سبعين عاما حتى ينظر الله تعالى اليهم ولا يقضي
بينهم فيبكون حتى ينقطع الدموع ثم يبكون دما
ثم يدعوا الى موضع الحساب حتى يجتمع الجن والانس
وغيرهم ثم ان الله تعالى يامر ان تنزل الملائكة من
السموات وتنزل الملائكة الاولى ثم الثانية ثم
الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة
ثم السابعة حتى يكون سبع صفوف ثم يقضي بين
خلقه ثم يقضي بين الوحوش والبهائم ثم يقول

كونوا ترابا وبعد ما قضى بين العباد بالعدل يأمر فريقا
في الجنة وفريقا في السعير اللهم اجعلنا من الفريق الذي
في الجنة وروي عن عايشة رضي الله عنها عن النبي عليه السلام
انه قال الكتاب ثلاث كتاب يغفر الله تعالى وكتاب لا يغفر الله
وكتاب ولا يترك منه شيء فظلم العباد بعضهم بعضا فينبغي
للعبد ان يجتهد في ارضاء الخصم لان الذنب اذا كان بينه وبين الله
تعالى هو الرحيم يتجاوز عنه بالاستغفار والتوبة اما
اذا كان بينه وبين العباد فانه يطالب به التبعة ولا ينفعه
الاستغفار والتوبة ما لم يرض به الخصم وان لم يرضه
في الدنيا اخذ من حسناته يوم القيمة ويدفعه اليه
بامر الله تعالى فصل وروي عن النبي عليه السلام
انه قال لاصحابه اتدرون من المفلس من امتي فقالوا يا رسول الله
المفلس من لا درهم له ولا دينار له ولا متاع له وقال
النبي عليه السلام من امتي من ياتي يوم القيمة
بصلواته وصيامه وزكوته وصدقاته قد شتم في الدنيا

مؤمنا واكل مال مسلم وسفك دم مسلم وضرب مسلما
فياخذون من حسناته فان فنيت حسناته قبل الاداء
اليهم اخذ منه خطاياهم وطرحت عليه ثم طرح الى النار
فصل وقيل اعلموا ان حال الموت حالة الشدة وحال
العطاش واحتراق الكبد ففي ذلك الوقت يجد الشيطان
اليه فرصة من نزع الايمان لان المؤمن يعطش في ذلك
الوقت فيجيء الشيطان ويقوم عند راسه مع قدح من
الجمد فيحركه له فينظر المؤمن اليه فيقول له اعطني من الماء
ولا يدري انه شيطان فيقول له قل لا صانع للعالم
حتى اعطي لك فان يخبر يجيء الى موضع قدميه فيحركه
كذلك فيقول المؤمن كذلك فيقول له قل كذب الرسول
حتى اعطيه فمن ادركته السعادة يرد كلامه ويتفكر
امامه ومن ادركته الشقاوة يجب له ذلك الكلام
ويخرج من الدنيا كافرا نعوذ بالله من شره وحكي زاهدا
من الزهاد مرض مرضا شديدا ودنا عليه اجله فلقنه

اصحابه كلمة الشهادة فلم يقل فاعيد عليه ثانيا وثالثا فقال
ما اقول فبكى اصحابه فلما توفى راه في المنام وسئل عنه ما فعل
الله تعالى بك فقال غفر لي ربي وقبل كيف غفر الله تعالى
ثم لقن لك اصحابك كلمة الشهادة ورددت قولهم فقال
لم ارد عليهم بل رددت قول الشيطان لانه اريد سلب الايمان

فصل عن عبد ابن مسعود رضى الله عنه انه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل عند نا حسن الهيئة
لم نر مثله في الطول والعرض فسلم على النبي عليه السلام
قال عليه السلام له من انت فقال رجل انا من قوله
عيسى خدمت مريم حتى بلغت ما بلغت النساء ثم خدمت
بعيسى عليه السلام حتى بلغنى ما بلغنى الرجال وقرأت عنده
الانجيل وقال النبي عليه السلم ما بلغى بك من العمر وقال
فما بيني وبين عيسى ستة مائة سنة وتمنيت ان الحق بك
وامتك ولما رايت بالكتب المقدمة من فضلك
وفضل امتك وسئلت عن عيسى عليه السلام ان

يسالم

يسالم من الله تعالى حتى يبلغنى اليك واكون من امتك ودعى
عيسى عليه السلام عن الله تعالى حتى من امتك يا رسول الله
ثم جعل الرجل الحديث النبي عليه السلام فقال يا رسول الله
في يوم من الايام كان يمشى عيسى عليه السلام وانا معه
واذا اخرنا شامخ الى السماء فدعى الله تعالى فقال يا رب
مر علينا ان نصعد هذا الجبل وننظر على ما فوقه فاخرج
الكلام من فهمه حتى راينا انفسنا على الجبل ثم سئل
عيسى عليه السلام عن الله تعالى ان ياذن للجبل حتى يتكلم
فاذن الله تعالى للجبل بالكلام وقال يا روح الله ما تريد
منى فقال اخبرني عن حالك وقال ان في جوفه رجلا من قوم
موسى عليه السلام يعبد الله تعالى عيسى عليه السلام
فانفلق الجبل باذن الله تعالى وخرج منه شيخ حسن الوجه
طول القامة وقال له عيسى عليه السلام ايها الشيخ
من اى قوم انت فقال من قوم موسى عليه السلام
فقال من اى سبب حرت في هذا الجبل فقال الشيخ

كلما ذكر في التورية فضل محمد وامته تمنيت ان يرزقني الله بملاقته
وقلت يوما واحدا يا رب ادخلني في هذا الجبل حتى لقيته
وقال له عيسى عليه السلام يا شيخ مذكم تعبد الله تعالى في هذا
الجبل وقال مذ مائة سنة ثم رفع راسه الى السماء فقال
يا رب هل في وجه الارض عبدا اكرم عليك من هذا وقال الله تعالى
الله تعالى يا عيسى من صيام يوما واحدا من امة محمد من رجب
اكرم على من هذا فصل روى عن ثوبان انه قال كنا
نمشي مع النبي عليه السلام حتى مررنا في مقبرة فوقف الرسول
عليه السلام فبكى بكاء شديدا ثم قال يا ثوبان من هؤلاء
الذين يعذبون في قبورهم ودعا الله تعالى ليغفر لهم ثم قال
يا ثوبان لو صام هؤلاء يوما واحدا من رجب
ما يعذبون في النار قلت يا رسول الله اصوم يوما عيني
من عذاب فقال عليه السلام فصل وروى
عن رسول الله عليه السلام انه قال انه كان يوم القيمة
يجيء قوم لهم اجنحة كاجنحة الطير فيطاروه على حيطان

الجنة

الجنة فيقول لهم خازن الجنان من انتم فيقولون نحن
من امة محمد عليه السلام ثم يقول لهم هل رايتم الحساب
فيقولون لا وهل مررتم على الصراط فيقولون لا فيقول
لهم بما وجدتم هذه المرجات فيقولون نعبد الله في دار الدنيا
سرا فيدخلنا الله تعالى في الجنة سرا فصل وقيل ان
رجلا اتخذ النبي عليه السلام فقال يا رسول الله
ما اجر من علم ولده القران كل كلام الله ولا تمامية له
فماته جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى يقرا
عليك السلام ويقول من علم ولده القران فكانما
حج البيت عشرة الاف مرة واعتق عشرة الاف رقبة
من ولد اسمعيل وغزا عشرة الاف مرة واطعم عشرة
الاف مسكين مسلم جايع ويكتب له بكل حرف عشرة
حسنات ويمحوا عنه عشر سيئات ويكون معه في القبر
مونسا الى يوم القيمة ويكون له حجة بين يدي الله
تعالى ولم يفارقه حتى يدخل الجنة فصل وقال النبي

عليه السلام من صام من شهر رجب استوجب من الله تعالى
ثلثة اشياء اولها المغفرة لجميع ذنوبه ما سلف في الثاني
عصمة فيما بقي من عمره والثالث امان العطش في يوم العرض
الاكبر ثم قال الشيخ ضعيفا يا رسول الله اني اعجز عن صيامه
كله فقال له صم اول يوم منه وان الجنة فيه بعشر امثالها
واوسط يوم منه واخر يوم منه فانك تعطى ثوابهن من صيام
كل وروى عن النبي عليه السلام من صام من رجب يوما
واحدا كتب له صيام الف سنة ومن صام منه سبعة
ايام غلقت عليه سبعة ابواب جهنم ومن صام ثمانية
ايام فتحت له ابواب الجنة ويدخل من اي باب شاء
ومن صام عشرة ايام لا يصفه الواصفون ماله عند الله تعالى
فصل وروى عن النبي عليه السلام انه قال خلق الانسان
من اربعة عشر اشياء اربعة من الاب واربعة من الام
وستة من خزائن الله تعالى اما الاربعة التي من الاب
العظم والجلد والعصب والعرق واما الاربعة

التي

التي من الام اللحم والدم والشحم والشعر واما اربعة
التي من خزائن الله تعالى السمع والبصر والشم والذوق
واللمس والروح ● فصل وروى عن ابي هريرة رضي الله
عنه انه قال اذا صلى المؤمن على النبي عليه السلام مرة
قبضته ملك باذن الله تعالى ويبلغ الى قبر النبي عليه السلام
فيقول الملك يا محمد ان فلان ابن فلان من امتك صلى عليك
ويقول النبي عليه السلام من الفرح بلغه مني عشرا وقل له
حلت لك شفاعتي ثم صعد الملك حتى ينتهي الى العرش
ويقول يا رب ان فلان ابن فلان صلى على محمد عليه السلام
مرة فيقول الله تعالى بلغه مني عشرا ثم خلق الله من صلوته
بكل حرف ملكا له ثلث مائة وستون راسا في كل راس
ثلث مائة وستون وجها وفي كل وجه ثلث مائة وستون
فما وفي كل فم ثلث مائة وستون لسانا يتكلم بكل لسانا
ويثني عليه الله بثلث مائة وستون نوعا فيكتب ثوابا
لذلك المصلي على النبي الى يوم القيمة ● فصل

قال النبي عليه السلام من صام اول خمس من رجب ثم يصلي
فيما بين المغرب والعشاء اثنى عشر ركعة وسلم كل ركعة بتسليمة
واحدة ويقرأ كل ركعة واحدة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلناه
ثلث مرات وقل هو الله احد اثنى عشر مرات فاذا فرغ
من صلاته صل على محمد سبعين مرة ● ويقول اللهم
صل على محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ثم يسجد
ويقول في سجوده سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة
والروح سبعين مرة ثم يرفع وجلس ويقول رب
اغفر لي وارحم وتجاوز عنهما تعلم انك انت الاعز الاكرم
سبعين مرة ثم يسجد سجدة اخرى ويقول فيهما مثل
ما قال في الاولى ثم يسئل حاجة في سجوده غفر الله تعالى
جميع ذنوبه وان كانت مثل زبد البحار وورق الاشجار
وعدد الرمل ووزن الجبال ويشفع يوم القيمة
وسبع مائة من اهل بيته عن استوجب النار وهذه
مستحبة واما صلوة الشعبان فليلة الخامس عشر

المصلى

المصلى مائة ركعة كل ركعتين بتسليمة واحدة وفي كل ركعة
بعد الفاتحة يقرأ قل هو الله احد اثنى عشر مرات وان شاء
صلى عشر ركعة ثم قال منه صلى ● هذه الصلوة البله
نظر الله تعالى اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة
سبعين حاجة ● فصل فقال النبي عليه السلام
يقوم فقراء امتي يوم القيمة وجوههم كالقمر وشفعوا
منسوجة بالامر والياقوت وبايديهم قدح من نور
ويجلسون على منابر من نور والناس في الحساب
وينظرون اليهم فيقولون هؤلاء من الملائكة
فيقولون هؤلاء من الانبياء فيقول لا بل نحن
فقراء امة محمد عليه السلام فيقول الملائكة
باي الاعمال رزقكم الله ● هذه الدرجات
فيقولون لم تكن اعمالنا كثيرة ولم نصم الدهر
ولم نقم الليل بل كنا نحافظ على الصلوات الخمس
وانا سمعنا اسم محمد عليه السلام فاخت عيوننا

بالدموع على خدودنا وكنا ندعوا من قلب خاشع ونشكر الله
تعالى بالفقر الذي اعطينا ونصبر عليه ● فصل وقال النبي
عليه السلام ان من صبر منكم الفقر فله ثلث خصال
ليس من الاغنياء منه خصيب اما الخصلة الاولى ان له
في الجنة قصرا من ياقوت حمراء ينظر الله اهل الجنة
كما ينظر اهل الدنيا الى النجوم لا يدخل فيه الا نبي
فقيرا ام شهيد فقير او مؤمن فقير والثانية يدخل الفقير في الجنة
قبل الاغنياء بنصف يوم وهو مقدار خمسماية عام لقوله
تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
ويدخل سليمن بن داود عليه السلام الجنة بعد دخول
الانبياء باربعين عاما لسبب المملكة التي اعطاه
والثالث اذا قال الفقير سبحان الله والحمد ولا اله
الا الله والله اكبر ويقول الغني مثل ذلك لم يبلغ
الغني الفقير وان انفقوا معها عشرة الاف دينار
فاذا اخبرهم النبي عليه السلام بذلك فقالوا يا رب

رضينا بالفقر وروي عن النبي عليه السلام انه قال
لكل واحد حرفة وحرفتي اثنان الفقر والجهاد فمن احبهما
فقد احبني فمن ابغضهما فقد ابغضني وقال الفقيه ينبغي للمسلم
ان يحب الفقراء وان كان غنيا لان من حب الفقر حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امر الله تعالى لرسوله
يحب الفقر كقوله تعالى ● واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه يعني
احبس نفسك مع الفقراء اى مع الذين حبسوا انفسهم
للعبادة فصل وقال النبي عليه السلام من دخل المسوق
فراى شيئا ويشتهيه فصبر كان خيرا له من الف دينار
ينفقها في سبيل الله ● فصل وقال الفقيه رحمه الله عليه
الدليل على فضائل الفقراء قوله تعالى ● اقيموا الصلوة
واتوا الزكوة يعني اقيموا الصلوة لي واتوا الزكوة
للفقراء فقرنت حق الفقراء بحق نفسه وقيل الفقر طيب
الغني وقصاره ورسوله اما الطلب فلان الغني

إذا مرض فيتصدق على الفقير فيبرء من مرضه ما الفصاد
لأن الغني إذا تصدق على الفقير يدعوا له فيطهر الغني
عن ذنوبه ويطهر ماله أيضه ۞ وأما الرسول
فلأن الغني إذا تصدق لإسلامه فيصل ذلك إلى المولى
وقيل من دعى حب الجنة من غير إنفاقه ماله فهو كاذب
ومن ادعا حب النبي عليه السلام من غير اتباع سنته
فهو كاذب ومن ادعى الدرجات من غير صحبة الفقير
والمساكين فهو كاذب وروي عنه إذا كان يوم القيمة
يسئل الله تعالى عن الغني صلواته ويقول الغني يا رب
اشتغلني غناء عن عبادتك ويقول الله تعالى أما كان
سليمن بن داود عليهما السلم غنيا ولم يشغله غناؤه
عن عبادتي ثم يسئل العبد فيقول العبد يا رب كنت
عبدا والرق معني عن عبادتك فيقول الله تعالى
أما كان يوسف عبدا ولم يمنع عن عبادتي ثم يسئل
الفقير يا رب إن فقري معني عن عبادتك فيقول الله

أما كان عيسى فقيرا ولم يمنع عن عبادتي فقره ثم يسئل
المريض فيقول يا رب إن المريض معني عن عبادتك
فيقول الله تعالى أما كان أيوب مريضا ولم يمنعه عن عبادتي
ولا تكن لأحد غير يوم القيمة عند الله تعالى جل جلاله
وقال النبي عليه السلام قوايم الدنيا بأربعة أشياء
علم العلماء وعدل الأمراء وسخاوة الأغنياء ودعاء
الفقراء ۞ وقال النبي عليه السلام رأيت في ليلة
الإسرا إلى السماء السابقة ملكا في صورة الديكه
رأسه تحت العرش وقوامه تحت الأرضين ورأسه من در
بيضاء وعينان من ياقوتة حمراء وأنف من زمرد أخضر
وجناحيه من لؤلؤ وساير بدنه من فضة بيضاء جناح له
في المشرق وجناح له في المغرب وإن كان في أول الليل يضرب
بجناحيه فينادي فتسمع له ديك الأرض كلما
ثم ينادي فيقول هل من يستغفر له وهل من سئل

يعطي سؤاله وإن كان ثلث الليل يضرب بجناحيه فينادي
يا قائم تنام إنك ميت ومبعوث ويا نائم تنام إنك مسؤول
قم فاذكروا الله تعالى وإذا آخر ضرب بجناحيه ثم ينادي
آمطهرين فتحت للمصلين أبواب الجنان وإذا كان الصبح
ينادي بصوت الأعلى فيقول يا بني آدم لولا علماء أمة محمد
عليه السلام والمشايخ والأطفال البهائم لساق الجحيم
في الدنيا وهلك والمعاصدين في دار الدنيا **وروي عن أبي**
هريرة رضي الله عنه أنه قال سمعت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوا موتاكم هدية قلنا
يا رسول الله ما هدية الموتى فقال عليه السلام
صدقة ودعاء ثم قال عليه السلام أرواح المؤمنين
يأتون في كل ليلة الجمعة إلى السماء الدنيا بحذاء دورهم
فينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكيا ويقول
يا أهلي يا ولدي ويا من سكنتم في بيوتنا ويا من نكحتم

لنسائنا ومن قسمتم أموالنا ويا من لبستم لثيابنا ارحمونا
رحمكم الله ولا تبخلوا بالصدقة بدعاء أو تسبيح لعل الله
تعالى يرحمكم الله قبل أن تكونوا مثلنا وحضرت لكم
ندامة قائما الله اسمعوا كالاسناد لامسونا لاتنا
كان لنا مال كثير ولم ننفق في سبيل الله تعالى ومعنا فضال
الوبال والحساب علينا والمنفعة الغير وقال النبي عليه السلام
من أشهر سائلا مسلما جائعا من باب عذبه الله تعالى
في نار جهنم والدسنة **وروي عن كعب رضي الله**
عنه أنه قال مرضت فاطمة رضي الله عنها بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء علي رضي الله عنه إلى منزلها
يا فاطمة رضي الله عنها ما تريد قلبك من حلاوة الدنيا
فقالت يا علي أشتهي ما فافتكر ساعة لأنه ما كان
معه شيء ثم قام فذهب إلى السوق فاستقرض درهما
واشترى رمانا فلما رجع إليها فرأى شيخا مريضا
مطروحا على قارعة الطريق فوقف علي رضي الله عنه

راسه فقال الشیخ یا علی صحته ایام ههنا مطروح انا عنز
الناس علی فقال علیه رضی عنه ما ترید قلبک فقال الرمان
فتفکر فی نفسه ساعة فقال بنفسه اشتریت رمانة واحدة
لاجل فاطمة اعطیه السائل تبقی فاطمة محرومة وان لم اعطت
فقد خالفت قول الله تعالی ورسوله اما قوله تعالی واما السائل
فلا تنهر واما قول الله لا ترید السائل ولو کان علی فرس رفکسر
الرمان واطعمه الشیخ فلا اکل الشیخ نفع فی الساعة فغضبت
فاطمة رضی الله عنها والی علی رضی الله عنه الی بیته وهو
مهموم القلب فلما رات فاطمة ان علینا مستحیرة فقامت الیه
وضمت الی صدرها فقالت له ما لک مغموما یا علی
فوعزة الله وجلاله اذا اطعمت الرمان لذلک الشیخ
ذالت عن قلبی اشتهاء الرمان ففرح علی بکلامها
فاذا اتی رجل فقرح الباب فقال علی من انت فقال افتح
الباب فقام علی رضی الله وفتح الباب وارای سلیمن الفارسی
وبیده طبق مغطی راسه عنیدبل فوضعه بین یدیه فقال

علی

علی من هذا یا سلیمن فقال من الله تعالی لرسوله ومن رسوله
الیک فلما کشف الغطاء فاذا فیه تسعة رمان فقال
یا سلیمن لو کان هذا الی لکان عشرا لقوله تعالی
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فضحک سلیمن فاخرج
رمان فی کمه فوضعه فی طبق فقال یا علی والله کانت عشرة
ولکن اردت بذلک ان اجربک وفضل وقیل لسین
فی بسم الله ثلثة احرف فالاولی اسرافیل وثانیة میکائیل
والثالثة جبرائیل وتلک المرة التی هی طریق السماء
الی المیم والمیم محمد علیه السلام والبیاض فی وسط
المیم ضوء الاملاء وذنب تحت المیم امة محمد علیه السلام
متعلق به وقال اذا قراتم بسم الله الرحمن الرحیم
فروها علی ابنائکم فاذا سمعوها فروها بایدیکم علی وجوهکم
فیبض وجوهکم یوم القیمة وقال علی من الله بسم الله الرحمن الرحیم
اربع کلمات والذنوب اربعة انواع ذنوب لیل وذنوب
النهار وذنوب العلانیة وذنوب السر فمن قرا هذه الکلمات

الا اربعة على الاخلاص غفر الله له هذه الذنوب الاربعة
فصل وجاء فى حديث ان الله تعالى خلق طيرا اخضر فى الهواء وجعل
على ظهره ريحا وتحت بطنه ريحا اخر وخلق حوتا فى البحر نا
كل السمك ويدخل لبين انسان لحم السمك فيخرج راسه
من الماء فتحا فيه وينزل الطير الاخضر الطير من الهواء ويدخل
فى فم الحوت حتى لا يقدر ان يحصه ويأكله فلما افنى الحيم
بين انسانه يطير الى الهواء فجعل الله تعالى لدفه من بين انسانه
فيتزيح الحوت بينه ولا يترك الطير فى الهوا بلا رزق فكيف
يترك رزق الانسان على وجه الارض من فضل وقال النبى
عليه السلام احفظوا الصلوة الخمس فى الجماعة فان تكبير
مدركها المؤمن فى الجماعة مع الامام خير له من مائة
الف حجة وخير له من وزنه ذهبا يتصدق بها على المساكين
وصلوة واحدة يصليها المؤمن فى الجماعة خير له من مائة
الف يوجها فى سبيل الله تعالى وليس على من مات على سنة
والجماعة عذاب القبر وشدة يوم القيمة ومن احبّ

والجماعة احبه الله تعالى الملائكة ويكون فى رضاء الله
تعالى ومن احب الصلوة فى الجماعة بعث الله تعالى ملك
الموت كما بعث الى الانسان عليه السلام وفتح الله
تعالى فى قبره يشرب بابين فى الجنة ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى مكانه فى الجنة ويشرب من انهارها ويأكل
من ثمارها الا من احب الصلوة فى الجماعة اعطاه الله
تعالى فى كل يوم مدينة من در بيضاء وكان موته
كموت الصديقين والشهداء عليك بالصلوة الخمس فى
الجماعة فان تكبيره يدركها المؤمن فى الجماعة خير له مائة
الف مدينة بينهما فى سبيل الله تعالى وخير له من مائة
الف جهاد مع النبى عليه السلام فصل وقال النبى
عليه السلام اذا كان يوم القيمة يستظل الناس
بظل صدقاتهم فتصدقوا فى حيوتكم فان امانتكم من اهوال
يوم القيمة فان المؤمن اذا خرج حالته الصدقة كمثل
قبدة فتقف فوق راسه وتمنع دره ذلك اليوم تصدقوا

في حياتكم فانها ذليلة تكون قائدة الى الجنة وان رحمة الله
لا تقطع من اصحاب الصدقات بالليل والنهار **فصل**
قال النبي عليه السلام سنع مؤمنا مشربة من ماء ولو
راسه نهر كانما عبد الله مائة سنة وكانما اعتق رقبة
وكانما حج مائة مرة وكان له بكل قدم عشر حسنات
قال النبي عليه السلام ترحموا بامته ولا يبغضون فان الله
تعالى رحيم ويحب كل رحيم ويبغضون كل غضبان من غضب
على الله وبغير حق لا ينظر الله تعالى اليه والدنيا والاخرة وكلما
قال رب من غضب تنزلت عليه اللعنة فكيف الفيت
وكتبه عليه خطيئة اثقل من العرش **فصل** قال النبي
عليه السلام اذا قام احدكم المجلس فليسلم لان السلم
كفارة الذنوب ويستغفر له الملائكة وتنزلت
عليه الرحمة **فصل** وقال النبي عليه السلام الولد سبح
في بطن امه والاخبر لابويه وعم الولد عبادة والنفقة
عليهم امان من العذاب **وروى عن ابي طالب كرم الله**

وجهه

وجهه عن النبي عليه السلام انه قال سمعت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ترك الصلوة في جهالته
ثم ندم ولا يدري كم ترك فليصلي في ليلة الاثنين خمسين
ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد مرة فاذا فرغ من صلواته يقول استغفر الله مائة مرة
جعل الله تعالى ذلك كفارة لصلاة المتروكة ولا يحاسبه الله
تعالى **فصل** وروى يحيى عليه السلام تمنى مؤمنا
فهل امنتني من عذابك وتمنى مسلما فهل امنتني من عذاب
القبر رزقتني شيبة فهل تحرقها بالنار وسمع نداء يا يحيى
ان سميتك مؤمنا امنتك من عذاب وان سميتك مسلما
امنتك من عذاب القبر وان رزقتك شيبة في الاسلام
فهي من نوري وانا استحي ان احرق نوري بناري **فصل**
وروى عن النبي عليه السلام انه قال اذا كان اول يوم
شهر رمضان يقول الله تعالى لخازن الجنة يا رضوان زين
الجنان لصوم رمضان وافتح عليهم ابواب الجنة علو

عليهم ابواب النيران ولا تفتح عليهم حتى ينقضي شهر
رمضان ثم يقول الله تعالى يا ملائكة لم تكفوا عن عبادتي
وجعلوا صلاتكم وتسبيحكم واستغفاركم لامة محمد عليه
السلام فصل قال النبي عليه السلام سيد البشر وسيد
العرب محمد وسيد الفلاس سليمن وسيد المبلش بلال
وسيد الاشجار سيد المنتهى وسيد الكلام قران
وسيد القران سورة البقرة وسيد اية الكرسي
وسيد الشهور رمضان وسيد الايام يوم الجمعة
فصل جاءني في ليلة الخامس عشر من شعبان وقال
محمد ارفع راسك الى السماء فاذا رايت ابواب السماء
مفتوحة فعلى باب الاول ملك ينادي طوبى لمن ركع في
هذه الليلة وعلى باب الثاني ملك ينادي طوبى الذاكرين
في هذه الليلة وعلى باب الثالث ملك ينادي طوبى
لمن دعى في هذه الليلة وعلى باب الرابع ملك
ينادي طوبى لمن بكى في هذه الليلة من خشية الله

تعالى

تعالى وعلى باب الخامس ملك ينادي طوبى لمن تاب في هذه
الليلة وعلى باب السادس ملك ينادي هل تايب فيتاب
عليه وهل من سائل فيعطى سؤاله وعلى باب السابع
ملك ينادي هل من داع فيستجيب دعاؤه وروى
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت رايت النبي عليه السلام
اول ليلة من المحرم في وسط الليل قام من فراشه وتوضأ
ثم خرج ورفع يديه الى السماء وقال سبحان الملك القدوس
ثلثا ثم دخل المسجد وصلى ركعتين وقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد احدى عشر مرة ثم رفع يديه
اللهم هبلي كلهم فرايت نورا في البيت ساطعا في السماء
فتعجبا النور من ذلك النور ثم خرج النبي عليه السلام
وقال سبحان الملك القدوس ثم وفعل المسجد فصل
ركعتين مثل ما صلى الاول ثم قال اللهم هبلي كلهم فرايت
نورا تؤ من النور الاول فخرجت الى النور حتى نظر اليه
فرايت ما بين المغرب والمشرق ثم دخلت البيت ولم يعلم

النبي عليه السلام يخرج ثم دخل في المسجد صلى ركعتين مثل
ما صلى اولا ثم قال اللهم هب لي كلهم فرايت نورا اضوء من النور
الاول لو كانت ابرة او خردلة لوجدتها ثم جاء الى البيت
فقال يا عايشة رضي الله عنها انا نائمة انت ام لا قلت
يا رسول الله لا فقال اسمعت حفق اجنحة الملائكة وقلت
لا فقال يا عايشة رضي الله عنها دخلت المسجد وصليت ركعتين
فدعوت ربي ان يهب لي امتي كلهم ونزل جبرائيل عليه السلام
ومعه نور وقال يا محمد الرحمن يقرأك السلم ويقول وهبت
لك ثلث امتك وقلت والله لاحيين الليلة لعل الله ان يهب لي
كلهم فخرجت فرفعت يدي الى السماء فقلت سبحان الملك
القدوس ثلثا ثم دخلت المسجد فصليت ركعتين فدعوت الله
تعالى ان يهب لي امتي جميعا فنزل جبرائيل عليه السلام ومعه
نور فقال يا محمد الله تعالى يقرأك السلم ويقول يا محمد
قد وهبت لك ثلث امتك فخرجت دعوت ربي فقلت سبحان
الملك القدوس ثلث دخلت المسجد فصليت ركعتين ثم رفعت

يدي

يدي الى السماء فقلت اللهم هب لي كلهم فنزلت جبرائيل عليه
السلام ومعه نور كل السماء سبعين الفا من الملائكة ومع
كل واحد نور فقد اضاء ما بين المشرق والمغرب وقال
يا محمد عليه السلام الرحمن يقرأك السلام ويقول قد وهبت
لك امتك كلهم ولا احرقهم النار فقال يا عايشة رضي الله
عنها يا رسول الله ان الله تعالى قد اعطاك الكرامة
في هذه الليلة فلامتك من بعدك ان صلوا مثل ما صليت
ودعوت فقال عليه السلام يا عايشة رضي الله عنها
من صلى من امتي من الرجال والنساء في كل مثل ما صليت
ويدعوا مثل ما دعوت يشفع في اهل بيته كل وان وجبت لهم
النار قال النبي عليه السلام من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر
والعصر ركعتين ويقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة
واية الكرسي مرة وقل اعوذ برب الفلق خمسا وعشرين
مرة وفي الثانية بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد مرة
وقل اعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ثم سلم ويقول

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة انه لا يخرج
من الدنيا حتى يرى ربه في المنام ويرى مكانه في الجنة ويحفظه الله
تعالى عن شر الشيطان ويخرج من الدنيا مع الايمان

فصل وروى عن رسول الله صلى الله عليه السلام انه قال
لعايشة رضي الله عنها يا عايشة من صلى يوم الجمعة ركعتين
عند ارتفاع النهار يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة
وآمن الرسول مرة وقل هو الله احد خمسة عشر مرة رفع الله
تعالى عنه له عذاب القبر وظلمته ورفع له اثني عشر الف
مدينة وكانما مات في السماء السابعة وهو آمن من كل فزع
ولا يخرج من الدنيا حتى يردوه سبعين الف ملك يحملون
من نعيم الجنة ويقوم ونور عن يمين وعن شماله وعليه
سبعون الف حلة وعلى راسه تاج من نور ويدخل الجنة
بغير حساب

فصل وروى زيد بن ثابت رضي الله عنه
انه قال في يوم اعرابي فقال انا نكون في البادية مقيما
وهي بعيد من المدينة ولا نقدر ان ناتيك في كل جمعة

فدلني على عمل انا رجعت الى قومي فاخبرهم فقال النبي عليه السلم
يا اعرابي اذا كان يوم الجمعة فقم فصلى ركعتين عند ارتفاع
النهار واقرأ في ركعة الاولى بفاتحة الكتاب مرة وقل
اعوذ برب الفلق مرة وفي ركعة الثانية بفاتحة
الكتاب وقل اعوذ برب الناس مرة ثم تتشهد وسلم ثم اقرأ
آية الكرسي سبع مرات جالسا ثم قم فصلى ثمان ركعة
اربعا واقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا جاء
نصر الله مرة وقل هو الله احد خمسا وعشرين مرة فاذا
فرغت من صلاتك فقل سبعين مرة لا حول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم ثم قال عليه السلام
والذي نفس محمد بيده من صلى مؤمنا او مؤمنة في يوم
الجمعة الصلوة كما قلت انا ضامن له بدخول الجنة ولا
يقوم من مقامه الذي يصلي عليه حتى يغفر الله تعالى له
ولا حلافيه ان كانوا مسلمين وينادي مناد من تحت
العرش يا عبد الله انك مغفور الله لك ما تقدم من ذنبك

وكأنما قرأ التورية والإنجيل والزبور والفرقان وأعطاه الله
تعالى بعدد كل مؤمن ومؤمنة صلى في بيته او في غير بيته عبادة
سنة ورزق الله تعالى السلامة في الدارين ولا يخرج من الدنيا
حتى يشرب من الكوثر ويرى مكانه في الجنة وكأنما
اشترى اسارى امتي كلهم فاعتقهم وخير له من مجاورة
الكعبة سبعين سنة وفتح في قبره ستون بابا من الرحمة
وحرم الله تعالى جسده من النار ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى الجنة فقام زيد بن ثابت رضي الله عنه مع اثني
عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبلوا راسه لاعرابي فجعلوا يهنون عليه ويدعون له
فقالوا انا وجدنا هذه الكرامة بسببك فاعطاه الله
تعالى عبد الله بن عفو رضي الله عنه ثوبين وانوذرهم
واعطاه رجل آخر ثوبا وسبعين دينارا فارجع الاعرابي
الى قومه • فصل قال النبي عليه السلام من صلى في ليلة
السبت ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة

وانا

وانا اعطيناك وقل هو الله احد سبع مرات • فاذا فرغ
من صلواته استغفر الله تعالى سبعين مرة كأنما اشترى
الف رجل من المسلمين واعتقهم وغفر الله له ان كان ذنوبه
مثل عدده ورق الاشجار ويدخل الجنة بفضل الله تعالى
ورحمته • فصل قال النبي عليه السلام من صلى في ليلة
الاحد اربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد سبع مرات اعطاه الله تعالى قلب الصابرين وثواب
الشاكرين واعمال المتقين ولا يخرج من الدنيا حتى يراني
ومن يراني فله الجنة • فصل قال النبي عليه السلام
من صلى ركعتين في ليلة الاثنين ويقرأ في كل ركعة
فاتحة الكتاب خمس عشر مرات وقل هو الله احد خمس
عشر مرات ويقرأ بعد السلام اية الكرسي عشر مرات
غفر الله تعالى ذنوب السر والعلانية فان مات فيما بين
وبين يوم الاثنين مات شهيدا • فصل قال النبي عليه
السلام من صلى ست ركعة في ليلة الخمس ويقرأ في كل ركعة

فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون مرة ۝
وقل هو الله أحد ثلث مرات ۝ إن هو مكتوبا في اللوح سبعة
أرسل الله ملكا يمحو شقاوته ويكتب مكانه سعادة فصل
قبل خلق الله تعالى لوح المحفوظ من درة بيضاء وخلق الله
تعالى قلما من جواهر طوله مرة خمسين مائة عامة ثم خلق الله
بعد ذلك درة بيضاء لها سبعون ألف لسان يسبح الله
تعالى بكل لسان سبعين ألف سنة ناديها الرب عز وجل
فاخضرت من دخول الندا حتى صارت الدرة ماء ثم خلق
الله تعالى العرش جوهر خضراء لا يوصف عظمها ولا نورها
إلى العرش سبعون ألف لسان يسبح الله تعالى بأنواع التسبيح
ثم خلق الريح وجعلها أجنحة لا يعلمها أحد إلا الله وأمر الله
تعالى أن يحمل الماء وكان العرش على الماء والماء على الريح
بما أراد الله تعالى أن يخلق الأرضين أمر الريح أن يضرب
الماء بعضها ببعض فلما اضطرب وازبد وارتفعت أمواجه
وعلى بخاره فأمر الله تعالى الأمواج فسكنت فصار

حالا ثم جعلها عمادا قبل كان الأرضون تموج بأهلها
كالسفينة وتذهب وتجيء لأنه وإن لم يكن له قرار فأهبط
إليه لها فاهبط لها ملكان وأمر الله تعالى الملك أن يدخل
تحتها فيحملها على منكبيه بما له مخرج المغرب وقبض
على الملات الأرضين فأسكنها ثم لم يكن لعلامته
قرار وخلق الله تعالى له صخرة مربعة من ياقوتة خضراء وأمر
الصخرة حتى دخلت تحت قدمي الملك فاستقر قدم الملك
عليها ثم لم تكن الصخرة قرار فخلق الله تعالى له ثورا له عظيما
له أربعون ألف عين وقوائمه كذلك وبين كل قوائمه
مرة خمسمائة عام فأمر الله تعالى الثور تحت الصخرة ۝
فحملها على ظهره وقرونه ثم لم تكن للثور فخلق الله تعالى
له حوتا عظيما لا يقدر أحد أن ينظر إليه لعظمته والبرق
عينه حتى صار قرار قوائمه جعل قراره على الماء وتحت الماء
هواء وتحت الهواء الظلمات والأرضون كلها على ظهره
الملك على الصخرة والصخرة على الثور والثور على الحوت على الماء

والماء على الهواء والهواء على الظلمات **فصل** صفة ملك الموت
ان ملك الموت عليه السلام مسكنه في السماء وقد خلق الله
تعالى له اعوانا بعدد كل من يذوق الموت رجلا كان
او امراة ولد تحت قدميه الارضين وراسه في السماء العليا
ووجهه مقابلا الى اللوح المحفوظ وله ثلث مائة وستون
عينا كل عين ثلث مائة وستون رجلا في كل رجل ثلث
مائة وستون ارجل وله اربعة اجنحة جناح له في المشرق
وجناح له في المغرب وجناح له في اعلى السموات السبع
وجناح له في اسفل الارضين السبع وهو ينظر الى اللوح
المحفوظ وكل خلق بين عينيه ولا يقبض روح خلق الارضين
بعد ان يستوفي رزقه ويقضي اجله واما ارواح المؤمن
فيقبضها بيمينه ويرفعها الى عليين واما الارواح
الكافر فيقبضها بشماله ويضعها في سجين قال اهل
التورية ابتداء الله تعالى في خلق الخلق في يوم الاحد
والانتهاء في يوم السبت فاتخذ السبت عيدا وقالت

انصاری

انصاری الابتداء في الاثنين والانتهاء في الاحد فاتخذ
الاحد عيدا **وقال ابن عباس** رضي الله عنه الابتداء
في السبت والانتهاء في الجمعة فلذلك اتخذهما عيدا وقال
النبي عليه السلام الجمعة سيد الايام لان فيه خمسة
خصال خلق آدم فيه الروح وفيه تعرف وفيه قيام
الساعة خلق الله تعالى روح آدم عليه السلام فامرت
ان يدخل في جسده فرات الروح مدخلا ضيقا
قالت الروح يا رب كيف ادخل فنودي ادخلي كوجلك
كوها واخرجي كوها فدخلت الروح من عينيه ففتحهما
وينظر الى نفسه طينا ولا يقدر على الكلام وراى في العرش
مكتوب لا اله الا الله محمد رسول فصارت الى اذنيه
ويسمع تسبيح الملائكة ثم جعلت الروح الى راسه
فعطس الروح لا لسانه فقال الحمد لله الذي لم يزل
وهو اول الكلمات قالها آدم فناداه الرب عز
وجل يرحمك يا آدم لهذا خلقتك وليس شيء على ابليس

آشد تسميت لعائم طس صارت الروح في جسده حتى بلغت الى مسافه
فصار لحما ودما وعظما وعروقا وعصبا فلما صارت لاقدميه
استوى قائمة على قدميه في يوم الجمعة الروح في رأسه ادم
مائة عام وفي صدوره مائة عام وفي ظهره مائة عام وفي فخذه
مائة عام وفي قدميه مائة عام فلما استوى ادم على قدميه
نظرت الملائكة كانت الفضة البيضاء فامرهم الله تعالى
بالسجود فاول من سجد كان جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل
ثم عزرائيل ثم الملائكة والسجود لادم عليه السلام
كان يوم الجمعة عند زوال الشمس فبقيه الملئكة
في السجود الى العصر فجعل الله تعالى هذه الوقت عيدا لادم
عليه السلام واعطاه فيه الاجابة في الدعاء فيوم
الجمعة وليلتها اربعة وعشرون مائة في كل مائة سبعون
الف عتيق من النار واباء ابليس سجد لادم استكبارا
فقال الله عز وجل ما منعك ان تسجد لادم لما خلقت بيدى
فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين والنار

كل الشيطين وانا الذى عبدك دهرا طويلا قبل ان تخلقه
وقال الله تعالى قد علمت في سابق علمي من الملائكة الطاعت
وملك المعصية فلم ينفعوك طول العباده لقد جعلتك شيطانا
رجيما لعينا فعند ذلك تغيرت خلقته الى خلق الشيطان فنظرت
الملائكة اليه فقالوا انه رجيم ملعون فاول من طعنه
جبرائيل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم علمه الاسماء كلها
وجميع ما في البر والبحر قال ابن عباس رضي الله عنه تكلم
ادم سبع مائة لغة افضلها العربية فامر الله تعالى
لجبرائيل ان ينادى في صفوف الملائكة فيجتمعون
على ادم ليخطب عليهم ونادى جبرائيل فيجتمل اهل السموات
اجمعون واصفوا عشرين الف صف واعطى لادم عليه
السلام من الصوت ما يبلغهم ووضع له منبر الكرامة
وخرج ادم عليه السلام وزين بالحلل التاج ووقف
ادم عليه السلام في هذه الزينة وقد علمه الله تعالى
علما وانتصب ادم عليه السلام قائما وسلم على الملائكة

وقال السلام عليكم يا ملائكة ربي فقالوا عليك السلام يا آدم
فكان أول ما بدأه به الحمد لله فصار ذلك سنة على أولاده
وبعد ما نزل من المنبر وقرب إليه قطف عن عنب الأبيض
فأكله فهو أول شيء أكله من طعام الجنة فلما أكله فقال
الحمد لله وصار سنة على أولاده فلما نام آدم عليه السلام
خلق الله تعالى من جنبه الأيسر حواء فكانت على طول آدم وحسنه
وجماله وجلس عند رأسه وكان قد رآها في النوم على
ربها وصفتها فلما ربت هاراها الجارى فى المنام وقد تمكن
في قلبه فقال آدم يا رب من هذه فقال عز وجل هذه أمتي
أمتي حواء فقال آدم عليه السلام لمن خلقتها قال عز وجل
لمن أخذها بالأمانة فقال آدم أنا أقبلها على هذا فزوجها
إياه قبل دخول الجنة فقال الله تعالى يا آدم خلقت
الجماد دارا وسميتها جنة من دخلها كان وليا حقا ولم يدخلها
كان عدوا ففزع آدم وقال يا رب ولك عدو وأنت رب السموات
والأرضين فقال الله تعالى يا آدم لو أن شئت يكون الخلق

كلهم

كلهم أولياء لفعلت ولكن نفعل ما نشاء ونحكم ما نريد
أما تزويج آدم الحواء عليه وعليهما السلام وضع الآدم كرسي
من جواهر وجلس عليه واجتمعت الملائكة وأوحى الله تعالى
آدم يوم الجمعة وفيها دخل الجنة وكان مقامه فيها
نصف يوم مقدار خمس مائة عام أما نزول آدم وحواء
لما أكلوا وشربا وفرغا من الشرب والأكل طلبا
قضاء الحاجة فأمرهما الله أن يذهبا إلى الصحراء
الحاجة وأمرها بالاستنجاء بالحجر ثم الغسل بالماء
ثم عليهما الوضوء وتوضى وضوء الإسلام ثم أمرها
بالصلوة وكانت أول صلوة صليتهم وهي الظهر
وكذلك ميتا صليها أول صلوة وكان آدم عليه السلام
لا يعرف أوقات أعطاه الله تعالى ديكا ودجاجة
أما الديك فكان أبيض أفرق أصفر الرجلين كالثور
العظيم وكان يضرب جناحيه عند أوقات الصلوة
ويقول سبحان من سبح كله شيء سبحان الله وبحمده

يا ادم الصلوة رحمك الله ثم ادم يعود الى وضوءه
وصلوة قال ابن عباس رضي الله عنه احب الطيور
الابليس الطاوس والقبضها اليه الديك فاكثروا في بيوتكم
الديك افرق فان الشيطان لا يدخل بيتنا فيه الديك
كلها من نسل هذه الديك فصل حكى ان ابرهيم
عليه السلام صام في يوم شديد الحر حتى اجهده
الجوع والعطش فاوحى الله تعالى فقال يا ابرهيم انك
بصوم ويفطر فان لي عبدا صالحا يصوم السنة
فلا يفطر الا يوما ثم قال ابرهيم اسئلك يا الهي
ان يجمع بيني وبينه فامر الله تعالى الى جبرائيل ان يحمله
على جناحيه الى ذلك العابد فاحمله حتى مضى به
في الهواء ثم انقضى الى ساحل البحر فاذا هو رجل
قائم يصلي وقد اكتسا بدنه شعره وبعد ما تمت
صلوته سلم تقبل العابد عليه وقال السلام عليكما
ويكلمهما ولا يعرفهما واجتمعت عنده ظبي واخذه وذبحه

سخنه

سخنة شواء قدمه اليهما وقال لهما كلا واما ابرهيم فاكله
واما جبرائيل انه ملك فلما فرغ ابرهيم عليه السلام
الاكل رد العابد بقية اللحم الى فخذه فدعاه وقال له قم
باذن الله تعالى فاستوى قائما يتعجب به ابرهيم عليه السلام
فقال له ابرهيم عليه وسلم اني اسئلك ان تدعو لي
بدعوة فقال العابد اني اسئلت ربي حاجة ولم يقضها
مذ اربعين سنة فانا استحيي اسئاله دعوة اخرى
فقال ابرهيم عليه السلام ان الله تعالى اذا احب عبدا يسمع
من دعائه ويقضي حاجته في حاجتك هذه فقال العابد
اني رايت فتى يدعمه فاعجب جماله فقلت له يا فتى من انت
ومن ابوك فقال اسحق ابن ابرهيم خليل الله عز وجل فانا
ادعوا ربي ان يريني خليله فقال ابرهيم فانا خليل الله ابرهيم
فانتشر فوثب العابد اليه وصافحه وعانقه واول من وقع
الشعر بالمشط واول من نتق الابط فلما فرغ من مصافحه

والمعانقة والمشاهدة حمله جبرائيل عليه السلام على
حاجته حتى رده الى موضعه الحكاية كان في بني اسرائيل رجلان
احدهما عابد والآخر فاسق فماتا مساويا وصلى موسى
عليه السلام دون العابد فقيل لم فعلت ذلك فقال
فقال موسى عليه السلام سئلت عنهما زوجتهما فقالت
زوجة العابد انه كان عابدا الا انه كان يقول اذا اوى
الى فراشه طوبى لنا ان كان ما جاء به موسى حقا وقالت
وزوجة الفاسق اللهم اغفر لنا بحرمته اتيت به
لموسى من العلم ثم قالوا ان موسى اعرف بالرجلين
منا الحكاية كان في بني اسرائيل رجل عابد واصابته
المجاعة وصار مفطر البغت بامرأته لتطلب شيئا
يأكل عيال وكانت جميلة فخرجت وجاءت الى رجل غنه
شيئا لعيالها فقال رجل نعم ولكن قال مكنيني نفسك
فسكتت المرأة وانصرفت الى زوجها واذا نظرت
الى عيالها يصيح ويقولون يا امي فقتلنا الجوع اعطينا

خبزا

خبزا ورجعت المرأة الى رجل وسألته شيئا فقال نعم
ان كانت حاجتي مقضية فقالت لا ثم رجعت الى
بيتها ونظرت الاولادها وقال يا امي نحن نموت نكون
مقضية فقالت نعم فلما خلا بها ارتعت المرأة حتى كادت
اعضاؤها تزول عن موضعها فقال لها فقالت اني اخاف الله
تعالى فقال رجل انك تخافين من الله تعالى مع ما بك
من الفقر فانا في الله احق فالخوف منك وامتنع منها
وقضى حاجتها وانصرفت بنعمة كثيرة الى اولادها
واستبشرت لهما بها واوحى الله تعالى الى موسى عليه وسلم
وعز وجل قل لفلان بن فلان قد غفرت ذنوبه وجاء
موسى عليه السلام وقال فعلت خيرا بينك وبين الله
تعالى فقال نعم وذكر القصة فقال ان الله تعالى قد غفر لك
ما كان لك من الذنوب كلها الحكاية وروى
ان رجلا اتى الى ابي هريرة رضي الله عنه يا ابي هريرة اني
اخاف من الموت فقال له هل تصلي الخمس بالجماعة فقال

نعم فقال له مت متى شئت لا باس عليك الحكاية وروي
ان رجلا جاء الى عبد الله بن عباس رضي الله عنه وساله
عن رجل يصوم بالنهار ويقوم بالليل ولم يحضر الجماعة
وقال هو في النار فاختلف الله شهرا فكلما ساله قال
هو في النار وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من لم يفز الجماعة في صلوة الخمس مع الايمان
عند النزع او سلب الشيطان وقال ابو ح رحمه الله
من ترك الثلثة ايام ولياليها لا يستحق القتل ولكن
يصير فاسقا وعاصيا حتى لا يعلم للشاهدة وللقضا
ولا لسائر الامانات وروي النبي عليه السلام انه قال
اتاني جبرائيل وميكائيل عليهما السلام فقال لي يا محمد
الله تعالى يقراوك السلام وتارك الجماعة ملعون في الدنيا
والاخرة ومن نظر في وجه تارك الجماعة فكانما هدم البيت
المعمور سبع مرات وكانما قتل الف ملك والف ملك
والف نبي فلما كان تارك الجماعة هذا فكيف كان حال

تارك

تارك الصلوة قال النبي عليه السلام خيركم من تعلم
القران وعلمه قال النبي عليه السلام خير الناس
من ينفع الناس وشر الناس من يضر الناس وقال النبي
عليه السلام خير الكلام ما قل ودل وقال النبي
عليه السلام خير الامور اوسطها فقال النبي
عليه السلام خير البرية عاجلها قال النبي عليه السلام
الاعمال بالنيات والمجالس بالامانات وقال النبي
عليه السلام الامور مرهونة باوقاتها وقال النبي
عليه السلام الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها
وقال النبي عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة
الكافر وقال النبي عليه السلام الدنيا دار الفرار
لا دار القرار فالعاقل اختيار دار القرار قال النبي
عليه السلام الحمار من نحر الجنة وخلق الجمل نور الجنة
وخلق المعز من مسك الجنة وخلق الغنم من عسل
عجبت لمن يرفع راسه قبل الامام لا يكون راسه الخنزير

قال النبي عليه السلام انا بريء من ثلثة راس راس
يسجد بغير طهور وراس قبل الامام قال النبي عليه
السلام الصدقة متكلم بخمس كلمات قبل ان يوصل الى يد
السائل اولها انا عندك قليلا فاكثرني والثاني انا عندك
والثالث انا عبدك ذليلا فاعززتني والرابع انا عندك
فاصدقتني والخامس كنت انا حزتني فاحرزتك الى يوم
القيمة قال النبي عليه السلام عليكم بالعدس
فانه مبارك مقدر فانه يرق القلب الدمعه فقبه بركه سبعين
نبيا واخره عيسى ابن مريم عليهما السلام عليه قال النبي عليه
السلام قلموا اظفاركم يوم الجمعة فانه يرفع الله عليكم
سبعين بابا من بلاء ويكتب لكل اصبع مائة حسنة ويرفع
لكم مائة درجة قال النبي عليه السلام من ادخل ليلة واحدة
سراجا الى المسجد غفر الله ذنوب سبعين سنة قال
النبي عليه السلام من كان بالله واليوم والاخر لا يجلسن
على مائدة يشرب فيها الخمر قال النبي عليه السلام

اذا

اذا مات شارب الخمر يجيء يوم القيمة فقال للملائكة
خذوه يأخذونه سبعون الفا من الملائكة فيسحبونه
على وجهه الارض الى النار وقال عليه وسلم ما من رجل
يشرب الخمر الا سقاه الله تعالى يوم القيمة من الحميم
مثل ما يشرب الخمر من كاس قال النبي عليه السلام
الخمر جامع الاثم وقال النبي عليه السلام من شرب
الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب وقال
النبي عليه السلام يشربون اناس من امته فيسمونها
بغير اسمها قال النبي عليه السلام من سلم على شارب
الخمر او صافحه او عانقه حبط الله عمله سبعين سنة
وقال النبي عليه السلام شارب الخمر كعابد الوثن
وقال النبي عليه السلام الا من مات من ربه الخمر
سكرات عاين ملك الموت وهو سكران وادخل
قبره وهو سكران وعاين منكرا ونكيرا وهو
سكران ويبعثه الله تعالى يوم القيمة وهو سكران

ويوقف بين يدى الله تعالى وهو سكران ويشرف من الموقف
وهو سكران وفى وسط جهنم جبل سمى سكران
وفيه عين يجرى فيه دم لا يكون طعامه وشرابه الا منه
ويل للشقى وقال النبى عليه السلام ذا طعم شارب
الخمر لقمة سلط عليه حيات وعقارب واطعم من حديد
بجهنم يغلى دماغه صدق رسول الله وروى عن ابى
هريرة رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صعم اياكم
والحضرة فانها الخمر الاكبر وروى حذيفة اليمانى
رضى عنه قال فرشت مع رسول الله فى شجرة فهز راسه
فقلت يا رسول لم تهز راسك فقال رسول الله فقال
يأتى دخان على الناس يأكلون ورق هذه الشجرة فيكرون
منها ويصلون بها وهم سكارى ثم قال اولئك شر الاشرار هم
منى براء والله منهم براء وروى عن عثمان رضى الله عنه
من ترك الدنيا احبه الله ومن ترك الذنوب احبه الملئكة
ومن ترك حسم الطمع عن المسلمين احبه رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم ◉ لداخل فى المسجد عشر خصال
اولها ان يتعاهد خفيه ار نعليه وان يبدء برجله اليمنى
واذا دخل يقول بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والسلام على رسول وعلى الملائكة الله اللهم
افتح لنا ابواب فضلك وابواب رحمتك انك انت
الوهاب ◉ وان يسلم على اهل المسجد وان يقول اذا
لم يكن فى المسجد احد السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ◉ اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله وان لا يمر بين يدى الناس وان لا يدخل
الا با وضوء وان لا يعمل فيه بعمل الدنيا ولا يتكلم بكلام
الدنيا ولا يخرج حتى ان يصلى ركعتين وان يقول
اذا قال سبحانك وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك وعن ابى هريرة رضى الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلوا خمس

عجلوا التزويج البنات قبل الفضيحة عجلوا دفن الاموات
قبل الحدث عجلوا اداء الزكوة قبل فناء المال عجلوا صالح
العملية قبل لعمل افناء العمر عجلوا التوبة قبل الموت
قال النبي عليه السلام يأتي زمان على امتي لا يعلمون العلماء
الا بثوب جديد ولا يسمعون القرآن الا بصوت مليح ولا يعبدون
الله الا في شهر رمضان فسلط الله عليهم ثلث مطالبات
اوله جاهل اميرهم جابرا وظالما والثاني برفع البركة
عن ارزاقهم والثالث يخرج روحهم بغير ايمان
نعوذ بالله قال النبي عليه السلام من منع خمس منع الله
له خمس اولا من منع الزكوة منع الله منه الرحمة ومن منع
العشر منع الله منه البركة ومن منع الصدقة منع الله
العافية هو من الدعاء منع الله منه الاجابة ومن منع
الصلوة منع الله منه قبول الشهادة عند سكرات الموت
نعوذ بالله من ذلك قال النبي عليه السلام تمنى ما شئت

فانك

فانك ميت وحب ما شئت فانك مفارقه وقال النبي عليه
السلام ارايتم لو ان نهرا احدكم يغسل في كل يوم خمس
لا يبقى من درنه شيء قالوا نعم فذلك مثل الصلوة
الخمس يمحو الله بهن الخطايا قال النبي عليه السلام
ولا ثلثة اشياء لضاعت ثلثة اشياء مولى الكافر
لضاعت نار جحيم لولا المؤمن لضاعت جنة النعيم
ولا العاصي لضاعت نعمة الرحيم

كتبه العبد الداعي للدولة العالية العثمانية
صانها الله عن الآفات والبلية
السيد الحاج علي الفوزي
من تلاميذ مصطفى
راقم قرمنه
١٢٨٥
في
ذي القعده
٢١